الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الأساسي

دليل كتاب

السّنة الأولى من التعليم الابتدائيّ

لمواد:

- اللغة العربية
- التربية الإسلامية
- التربية المدنية



تقديم

يسعدنا أن نقدّم هذا « الدليل » إلى أستاذ السّنة الأولى من التعليم الابتدائيّ في موادّ الكتاب الموحّد : « كتابي في اللغة العربيّة والتربية الإسلاميّة والتربية المدنيّة » ، والّذي يعتبر وثيقة بيداغوجية تعليميّة توضّح الأهداف الأساسيّة للكتاب المدرسيّ ، والسّبل والوسائل المستخدمة لتحقيق عمليّة التعليم والتعلّم ، ويقدّم مقترحات حول ممارسات بيداغوجية خاصّة بالموادّ الثّلاثة ، تساعد الأستاذ على تهيئة الظروف الملائمة للتعلّم وتنظيم أعماله ، ويشرح الخيارات البيداغوجيّة المعتمدة في الكتاب ، خاصة ما يتعلّق بالنّصوص وسيرورة التعلّمات ، وكيفيّة تنظيمها والتّحكّم فيها .

- تعتبر السّنة الأولى من التّعليم الابتدائيّ أوّل سنة في هذه المرحلة المتميّزة من الحياة المدرسيّة للتلميذ .

أهداف الكتاب: جاء هذا الكتاب باكورة طيّبة للجيل الثاني من مناهج التربية الوطنيّة ، والّتي تنصّب بداية من السّنة الأولى والسّنة الثانية (الطّور الأوّل من مرحلة التّعليم الابتدائيّ) .

في هذا السّياق يأتي « كتابي في : اللغة العربيّة ، التربية الإسلاميّة ، والتربية المدنيّة» ، عاملا على تلبيّة متطلّبات المناهج والوثائق المرافقة ، ويضع بين يدي المتعلّم موارد هامّة من النّصوص وأنشطتها ، رغبة في إكساب المتعلّم قاعدة علميّة متينة ، وبناء كفاءات الموادّ الثّلاثة ، بالإضافة إلى الكفاءات العرْضيّة والقيم .

- لا يخفى أنّ اللغة العربيّة هي لغة المدرسة الجزائريّة ، واللغة الوطنيّة الرسميّة الأولى ، وأهمّ مركّبات الهوّيّة الوطنيّة الجزائريّة ، وأحد أهمّ رموز السيادة الوطنيّة .
- لذا فإنّ عمليّة تعليمها وتعلّمها تكتسي أهمّية بالغة ، والتحكّم في ملَكَتها أمر ضروريّ لكونها كفاءة عرضيّة ، كلّ المواد التعليمية في حاجة إليها ، وكلّ نقص في اكتسابها يؤدّي لا محالة إلى اكتساب ناقص في تلك الموادّ .
- كما أنّ مادّتي التربية الإسلاميّة والتربية المدنيّة تعتبران المادّتان الأكثر حملا للقيم والكفاءات العرضيّة ، وهو ما تؤكّده مناهج الجيل الثاني ، بما يسمح بتحقيق الإدماج على أفضل وجه .
- وللأستاذ الكريم الدّور الفعّال في توجيه أعمال التّلاميذ وترشيد تعلّماتهم ، وقد تُركت له الحرّيّة لبناء الوضعيّات التعليميّة/ التعلّميّة وفق ما يراه مناسبا لمستوى المتعلّمين ، مراعيّا خصوصيّات البيئة المحلّيّة والعادات والتّقاليد .

ولتحيق ذلك نضع بين يديه هذا الدّليل . وبالله التوفيق .

(لجنة التّأليف)

الفهرسة

الترتيب	الموضوع	الصفحة
1	مقدمة	03
2	وظيفة هذا الدّليل	05
3	المخطط السنوي المشترك لبناء التعلمات بين المواد	06
4	الأسس المعتمدة في تاليف الكتاب	09
5	منهجية عرض محتويات الكتاب	12
6	الخيارات البيداغوجيّة المعتمدة في الكتاب	12
7	كيفيّة تنفيذ الكتاب في اللغة العربيّة	15
8	سيرورة التعلمات في مادة التربية الإسلامية	18
9	سيرورة التعلمات في مادة التربية المدنية	19
10	أنجز مشروعي	19
11	استعمال الكتاب	21
12	المخطّط السنويّ لبناء التعلّمات في مادّة اللغة العربيّة (حسب الكتاب المدرسيّ)	23
13	صعوبات التعلم	31
14	كيفيّة تنظيم الحصّة	31
15	إعداد الوضعيات	33
16	المعالجة البيداغوجية	35
17	أمثلة مقترحة لنماذج عمليّة لتخطيط وإنجاز حصص تعلّميّة	35
18	أنموذج لمقطع تعلمي	37
19	توجيهات عامة عن كيفيّة إنجاز الأنشطة	44
20	المراجع	44
21	مراجع مقترحة تقدّم للأستاذ إضافات معرفيّة في الموادّ الثّلاث	45
22	نصوص مقترحة للمطالعة والاستعمال عند الحاجة	47

وظيفة هذا الدّليل:

يشكّل هذا الدليل وثيقة عمل مرجعيّة للأستاذ، فهو يرافق الكتاب المدرسيّ في المواد الثلاثة: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، لتكون سندا تعليميا للمتعلم من جهة وسندا تربويا للأستاذ في تقديم المادّة التّعلمية للمتعلمين من جهة أخرى.

أهداف الدّليل:

من أهم أهداف دليل الكتاب الوحّد مايلي:

1) توضيح معطيات الكتاب، واستراتيجيته التربوية كوسيلة من بين وسائل تعليم أخرى، من خلال صياغة وعرض محتواه بأنواع من الأنشطة والوضعيات المساعدة على التعلم واكتساب المواد المعرفية والمنهجية لبناء الكفاءات المحددة في المنهاج.
2) مساعدة الأستاذ في أدائه التربويّ من خلال الاستعانة بالكتاب في إعداد مادّته، وتوجيه نشاطه في القسم مع المتعلّمين، دون الاعتماد كلّيا على الكتاب، حيث المنهاج والوثيقة المرافقة له، هما الوثيقتان الأصليّتان إلى جانب المخطط المشترك للمواد الثلاثة التي تشكّل في مجموعها المرجع الأساسي في تقديم المقاطع التعلمية لبناء الكفاءات، وما الكتاب إلاّ وسيلة للاستئناس والمساعدة.
3) توفير الإطار المناسب لتسيير نشاطات المتعلم في بناء كفاءاته وتدعيم مكتسباته بأنواع من الأنشطة والوضعيات، وصور ونصوص، وتمارين.
4) شرح الإطار المرجعي للاختيارات المعتمدة في تقديم منهجية الكتاب من الجانبين المعرفي والبيداغوجي.

المرجعيّة الّتي بُني عليها الكتاب:

تمّ تأليف هذا الكتاب اعتمادا على: دفتر الشّروط، مناهج الجيل الثاني للموادّ الثّلاثة والوثائق المرافقة لها، المخطّط السّنويّ المشترك لبناء التعلّمات بين الموادّ الثلاثة، وغيرها من الوثائق التربويّة والرّسميّة.

المخطط السنوي المشترك لبناء التعلمات بين اللغة العربية ومادتي التربية الإسلامية والتربية المدنية

للسنة الأولى من التعليم الابتدائي

الأسابيع	المقاطع	المحاور	فهم المنطوق والتعبير الشفوي: الأساليب	التراكيب	الصرف	الرصيد اللغوي	فهم المكتوب: القراءة و مطالعة	المحفوظات	التعبير الكتابي	المحتوى المعرفي المشترك: التربية الإسلامية	التربية المدنية
01	تقويم تشخيصي										
02	المقطع 01	العائلة	المرحلة التحضيرية : تغطي هذه المرحلة المقطع الأول والذي يُعمل فيه على تهيئة المتعلمين ومساعدتهم على المجانسة والتكيف مع البيئة المدرسية وتطوير اللغة الشفوية وإدراك العلاقات بين الأشكال والرموز والأصوات والصور وتصحيح النطق وتنمية الرصيد اللغوي .				العائلة :أفراد الأسرة (الأب ، الأم ، الإخوة . .)المنزل : (باب ، غرفة ،حمام ،دار ،سرير مطبخ – مقعد ، غرفة النوم ،أدوات . . .)	قسما	الخطوط والأشكال الممهّدة للكتابة	طاعة الوالدين	بر الوالدين
03										سورة الفاتحة1	
04										آداب الاستئذان	التحية وردها
05										سورة الفاتحة 2	
06	المقطع 02	المدرسة	*أين ، متى ، كم ، يا النداء	*الجملة الاسمية البسيطة	ضمائر المتكلم أنا ، نحن مع الماضي و المضارع	المدرسة : تلميذ ،جرس ،حصة ، حقيبة ، درس ، صف ، فناء ، قلم كتاب ، كراس ، معلم ،مكتبة ، ورقة ، طاولة . . .)		نص شعري: الحرفان 1 و2	الحروف منفردة ؛ الحرف في مختلف الوضعيات الحركات القصيرة والطويلة	البسملة	الهوية الشخصية
07			*صباح ، الآن ، مساء *عندي ملي					الحرفان 3 و4		الحمدلة	
08			*الألوان					الحرفان 5 و6		سورة الناس	
09			إدماج ،دعم ، تقويم ومعالجة							سورة الناس	
10	المقطع 03	الحي والقرية	* ، ماذا	* الجملة الفعلية البسيطة المكونة من فعل وفاعل	ضمائر المخاطب : أنت ،أنت انتم مع الماضي و المضارع	الحي والقرية : الشارع (بناية ، رصيف ،طريق . . .) المهن (شرطي ، طبيب ، تاجر ، سائق ، . . .) المزرعة (فلاح ، حقل ، بستان ، خم ، محراث ، فواكه . . .)		نص شعري: الحرفان 7 و8	الحروف منفردة ؛ الحرف في مختلف الوضعيات الحركات القصيرة والطويلة	الصدق(الحديث)	احترام الكبار
11			* نعم *اليوم ، غدا ، أمس					الحرفان 9 و10		التعاون	
12			*القليل ، الكثير					الحرفان 11و12		سورة الإخلاص	
13			إدماج ،دعم ، تقويم ومعالجة							سورة الإخلاص	
14	التقويم المرحلي										

15	المقطع 04	الرياضة والتسلية	أين ، متى ، لا ، ما ، لم أمام ،وراء هذا ،هذه ، هؤلاء	*مطابقة الصفة للاسم في العدد و التذكير والتأنيث *مطابقة الفعل للفاعل في التذكير والتأنيث	*ضمائر الغائب : هو ،هي ،هم مع الماضي و المضارع	الرياضة والتسلية :أنواع الرياضة (كرة القدم ، السلة . . .) رحلات ، فضاءات اللعب ، المعارض . .)	الحرفان 13 و14	نص شعري	الحروف منفردة ؛ الحرف في مختلف الوضعيات الحركات القصيرة والطويلة	طهارة الجسم	العطف على الصغار
16							الحرفان 15 و16			طهارة المكان	
17							الحرفان 17 و18			آية الاستئذان	
18			إدماج ،دعم ، تقويم ومعالجة							آية الاستئذان	
19	المقطع 05	البيئة والطبيعة	أين ، متى ، يمين ، بين ، يسار ما أفعل ، الألوان هنا ، هناك	* الجملة الاسمية مع الظرف * الجملة الفعلية مع الظرف	*الأمر *الضمائر المنفصلة مع النهي بـ :لا+فعل مضارع	البيئة والطبيعة : الحديقة(حديقة ، شجرة ،نخلة . . .) الحيوانات (أرنب ، أسد ، بطة ، بقرة ، حمامة . . .)موارد (بحر ، واحة . . .)	الحرفان 19 و20	نص شعري	الحروف منفردة ؛ الحرف في مختلف الوضعيات الحركات القصيرة والطويلة	إماطة الأذى عن الطريق	العلم الوطني
20							الحرفان 21 و22			الرفق بالحيوان (ح)	
21							الحرفان 23 و24			سورة الفلق	
22			إدماج ،دعم ، تقويم ومعالجة							سورة الفلق	
23	المقطع 06	التغذية والصحة	لماذا ، كم ، كيف فوق ، تحت و ، ثم ، أو ربما	*الجملة الاسمية المنفية بـ :ليس * الجملة الاسمية المنسوخة بـ :كان ،صار	*الضمائر المنفصلة مع : النفي بـ : (لم و لن) + المضارع	الصحة والتغذية : الجسم (الحواس الخمس . . .) الطعام (خبز ، إفطار ، برتقال ، تفاح ، طعام . . .) النظافة . . .	الحرفان 25 و26	نص شعري	الحروف منفردة ؛ الحرف في مختلف الوضعيات الحركات القصيرة والطويلة	طهارة الثوب	العملة الوطنية
24							الحرفان 27 و28			أداب النوم	
25							الهمزة + مراجعة			آية التحية	
26			إدماج ،دعم ، تقويم ومعالجة							آية التحية	
27	التقويم المرحلي										

الأسابيع	المقاطع	المحاور	فهم المنطوق والتعبير الشفوي				فهم المكتوب		التعبير الكتابي	المحتوى المعرفي المشترك	
			الأساليب	التراكيب	الصرف	الرصيد اللغوي	القراءة و مطالعة	المحفوظات		التربية الإسلامية	التربية المدنية
28	المقطع 07	التواصل	من ، ما قبل ، وبعد الترادف والتضاد لـ ، لأن	*الجملة الفعلية المنفية : لا ، لم ،لن مع المضارع *الجملة الفعلية المنفية بـ :ما مع الماضي الـ : الشمسية + مراجعة التنوين + مراجعة	المضارع مع : السين وسوف	التواصل :الإعلام الاتصال (تلفزة ، راديو ، انترنت . . .)	مراجعة الحروف	نص شعري	.كلمات مألوفة .أل التعريف (الشمسية ، والقمرية) . والحروف المنونة	الشهادتان	بطاقة التعريف المدرسية
29										آداب التحية	
30										سورة النصر	
31			إدماج ،دعم ، تقويم ومعالجة							سورة النصر	
32	المقطع 08	الموروث الحضاري	الذي ، التي ، الذين	* الجمع المذكر والمؤنث السالمان *العطف	*الضمائر المتصلة : الياء ،الكاف ، الهاء ، كم ، التاء ، نا	الموروث الثقافي : الملابس(ثوب ، حجاب ،حذاء ، سروال ، عباءة . . .) الأعياد و المناسبات . . .	نص حواري (1)	نص شعري	* ينتج كتابة من أربع إلى ست جمل استعمال علامات الوقف : النقطة ، الفاصلة ،النقطتان ، التعجّب ، الاستفهام	الصلوات الخمس	النشيد الوطني
33			الذي ، التي ، الذين				نص حواري (2)			آداب الأكل	
34			يا ، أيها ، أيتها				نص حواري (3)			سورة الكوثر	
35			إدماج ،دعم ، تقويم ومعالجة							آية التعاون	
36	التقويم الإشهادي										

ملاحظات : ● يجب أن تضمن النصوص القاعدية القيم ذات الصلة بمادتي التربية الإسلامية والمدنية .

● يجب مراعاة الضوابط العلمية في ترتيب تناول الحروف وتوزيعها على المقاطع .

● يمكن التصرف في توزيع الرصيد اللغوي والصيغ والتراكيب النحوية والصرفية المقررة وفق خصوصية النصوص دون الإخلال بالهيكل العام .

● يجب أن يشكل النص القاعدي سندا لإنتاج المنطوق وتضمينه الرصيد اللغوي والصيغ والتراكيب النحوية والصرفية المقررة في كل مقطع .

● ألفاظ وعبارات : التحيّة (السلام ، صباح الخير ، مساء الخير) الترحيب : (مرحبا . . .) الشكر والاستحسان : (شكرا ، أحسنت . . .) الاعتذار :(عفوا . . .)التهنئة : (مبروك ، . . .) الجواب :(نعم ، لا . . .) يمكن تناولها مع جميع المحاور .

الأسس المعتمدة في تاليف الكتاب

تمّ تأليف هذا الكتاب انطلاقا من الأسس والمبادئ الاتية:

- **المقاربة بالكفاءات:** والتي ترتكز على نظريتيّ البنوية والبنوية الاجتماعية كخلفية علمية، والّتي تعمل على تمكين المتعلّم من بناء معارفه في وضعيات متفاعلة وذات دلالة، وتتيح له فرصة تقديم مساهمته مع زملائه، وتجعل من المعارف أدوات للتفكير والتصرّف في المدرسة وخارجها(معارف حيّة). وهو ما ينبغي ان يراعيه الأستاذ في الممارسة الميدانيّة وفي إعداد الوضعيّات المختلفة.

- **المقطع التعلّميّ:** وفق هذا الاختيار البيداغوجيّ، اعتمدت عمليّة التعلّم على مسعى »المقطع التعلّميّ« ، الذي يتألّف من عدد من الوضعيات التعلّمية، والإدماجية، والتقويمية. وكلّ مقطع من المقاطع الثّمانية يحتوي على ثلاث وحدات، وينتهي بتعلّم الإدماج والتقويم والمعالجة.

  وتنتهي المرحلة (الفصل) ب: (أدمج مكتسباتي).

والمقصود من ذلك: التدرّج في تنميّة الكفاءة الشاملة والكفاءات الختاميّة، والّتي ينبغي أن يضعها الأستاذ نصب عينيه دائما، وجميع الأنشطة تصبّ في بنائها وتنميّتها خلال السّنة الدّراسيّة.

- **من التعليم إلى التعلّم:** على الأستاذ أن يغيّر ممارساته في القسم، فيجعل التلاميذ في وضعيات التعلّم، لا التعليم، ويغيّر دوره من مانح للمعرفة إلى مرشد وموجّه للتلاميذ ومساعد لهم على بناء تعلّماتهم.

ولذلك جاء الخطاب في الكتاب موجَّها مباشرة للمتعلّم، انطلاقا من مبدأ « التعلّم» وليس « التعليم»، وأتى مصوغا بالفعل المضارع للدّلالة على الاستمرار والتجدّد: أقرأ وأتعرّف، أستعمل . . .

- **المحاور:** عددها ثمانية، اختيرت عناوينها ومواضيعها بما يخدم قضايا تؤكّد عليها مناهج الجيل الثاني (القيم، الكفاءات العرضيّة، البعد الوطنيّ الجزائريّ. . .).

- **الإدماج:** (نشاطات مادّة اللغة العربية عديدة، لكنّها ينبغي أن تمارس في تكامل وانسجام، لا منعزلة بعضها عن بعض ، ولا تكون بمعزل عن الكفاءة المحورية التي يسعى لإرسائها أو تنميتها في سياق شامل، قد يستعين في ذلك بنشاط من مادّة دراسية خارج مادّة اللغة العربية). وأوّل تلك الموادّ هي: التربية الإسلاميّة والتربية المدنيّة، وهنا يظهر الإدماج جليّا بين الموادّ الثّلاثة.

- وفكرة الكتاب الموحّد تسمح بالإدماج وتعلّمه. وهو ما تمّ مراعاته في النّصّ السّند وفي اختيار الكلمات والأمثلة من الحقل المفاهيميّ للموادّ الثلاثة.

- **الكفاءة الشّاملة والكفاءات الختاميّة:** والتي يرجى بناؤها خلال السّنة، وكلّ الأنشطة تسعى لتحقيقها.

والمطلوب من الأستاذ الفاضل أن يضع نصب عينيه الكفاءة الشّاملة لكلّ مادّة والكفاءات الختاميّة لكلّ ميدان.

- **المقاربة النصّيّة:** المقاربة النصّية هي الاختيار البيداغوجيّ في تعليم اللغة العربية ، فمن النصّ يثري التلميذ رصيده اللغويّ ، يستنتج القواعد اللغوية كمورد معرفي يعينه على بناء كفاءة من الكفاءات ، يكتشف خصائص أنماط النصوص ، يتعلّم التحليل ، يكتشف قيما خُلقية واجتماعية .

القيم والجانب الأخلاقيّ: أكّدت مناهج الجيل الثاني (الطّور الأوّل) على أهمّيّة القيم ، وجعلها أساسا في بناء المناهج .

وقد تكفّل الكتاب بهذا الجانب من خلال نصوصه وأنشطته ، ويمكن ملاحظة ذلك بناء على جدول القيم والكفاءات العرضيّة الواردة في المنهاج .

النّصوص المختارة: تمّ اختيار النّصوص المسايرة للسياسة التربويّة الوطنيّة ، والخادمة لأهداف المنظومة التربويّة ، اعتمادا على منهاج الجيل الثاني ، والدّليل المنهجيّ ، المرجعيّة العامّة للمناهج .

- وهي نصوص متنوّعة المواضيع والمحاور ، جلّها نثر ، وبعضها شعر (محفوظات) ، أغلبها من مراجع وطنيّة بتصرّف يقتضيه مستوى المتعلّم وإدماج الموادّ الثّلاث ، وبعضها من إنتاج المؤلّفين جمعا للمادّة العلميّة من عدّة مصادر ، وترتيبا وإعادةَ صياغة ، وتقنيّة التوسّع .
- كما أنّها نصوص يثري من خلالها المتعلّم ثقافته ولغته ، وتمهّد لذوقه الأدبيّ ، وهي نابعة من صميم الحياة الاجتماعية للمتعلّم .
- حجم النصوص المختارة حسب ما حدّده المنهاج ، وقد يتفاوت حجمها قليلا حسب طبيعة الموضوع والتعلّمات المرتبطة به .
- النّصوص مصوغة وفق النّمط الحواريّ ، ولذلك كان الحرص على أن يكون الحوار متسلسلا تسهل متابعته وفهمه ، وبلغة شائقة ومباشرة .

عناوين النّصوص: تمّت صياغة العناوين صياغة بسيطة وواضحة ومستوعبة للموضوع ، تسهيلا للفهم وتقريبا للمضمون مع الحرص على الجمال والذّوق الرّفيع .

الشّكل: النّصّوص مشكولة شكلا كلّيّا ، كما اشترط المنهاج ، وبما يساعد المتعلّم على القراءة السّليمة .

وسيتعلّم التلميذ من لغة الأستاذ العادات اللغويّة الجيّدة ، ومنها : الوقوف على السّاكن ، حتّى وإن كان الحرف مشكولا بالحركة الإعرابيّة المناسبة .

- تُنظر أنماط النصوص الغالبة في التعليم الابتدائيّ في المنهاج وفي المراجع المتخصّصة .
- أمّا في السنة الأولى فالنّمط الغالب هو النّمط الحواريّ ، وكما لا يخفى على أستاذ اللغة أنّ الحوار حديث يجري بين شخصين أو أكثر ، ويكون مشافهة أوكتابة ، ويتّصف بالحركة والتقطّع والعبارات القصيرة ، ويتلوّن بتلوّن المواقف من تعجب واستفهام ، ونفي ورفض ، ودعاء وطلب ، وأمر ونهي ، . . . وقد ينحدر إلى مستوى الثرثرة و الهذيان ، وقد يرتقي إلى مستوى المناقشة العلمية والجدل عند اختلاف الآراء .
- **مؤشّرات النمط:** استخدام ضمائر المتكلّم والمخاطب ؛ استخدام الجمل القصيرة وأدوات الاستفهام ؛ الشكل الكتابي بالعودة إلى السّطر كلّما انتقل الكلام من محاور إلى آخر ؛ وضوح اللّغة والابتعاد عن المجاز .

أمّا أنماط السّنوات الأخرى فهي: النمط التوجيهي (الإرشادي) في السنة الثانية، النمط السردي في السنة الثالثة، النمط الوصفي في السنة الرابعة، النمطان الحجاجي والتفسيري في السنة الخامسة. (انظر الوثيقة المرافقة).

طبيعة الأسئلة المطروحة في الموادّ الثّلاث:

- تُعين على فهم المطلوب مباشرة، ولا تحتمل التّأويل.
- صياغة دقيقة، مختصرة، شائقة، ذات دلالة ومحفّزة على التفكير ومثيرة للذهن.
- متنوّعة المستويات، ومتدرّجة: الذّكر، الربط، الاستنتاج، التركيب، الاستدلال ولم تأخذ قالبا نمطيّا واحدا.
- ويجدر التّنبيه إلى أنّه كما يكون الاهتمام بمحتوى السّؤال، ينبغي الاهتمام أيضا بالصّياغة اللغويّة السّليمة للأسئلة شفهيّا وكتابيّا.

كيفيّة صياغة الاسئلة:

تعتبر صياغة الاسئلة صياغة جيّدة مهارة من مهارات التدريس.

وهذه بعض التوجيهات التي ينبغي أن يراعيها الأستاذ عند صياغة الأسئلة:

أن يكون السؤال موجَز العبارة، واضحا ومحدَّدا، أن يراعيَ مستوى التلاميذ، أن يُناسب الزمن المتاح للإجابة، أن يُسهم في تنشيط الحوار والمناقشة، أن يساعد على التفكير الموضوعي، الجمع بين الاسئلة التذكّريّة (التي تعتمد على الذاكرة واستعادة المعلومات وتأكيد بعض الحقائق) والأسئلة المثيرة للتفكير (تتعدّى إلى المعرفة والفهم وإنتاج إجابات منطقية).

وعلى الأستاذ أن يستمرّ في البحث والاطّلاع في الجوانب البيداغوجيّة المتعلّقة بالأسئلة والتقويم.

الصّور والرّسومات: النّصوص مصحوبة بمشاهد معبّرة تزيد في جمالها، تُعين على الفهم، وتُفيد المتعلّم في إثارة الذّهن وحسن التفاعل.

والمشاهد المرسومة تعتبر وسيلة إيضاح في غاية الأهمّيّة، ولذلك ينبغي طبعها في أوراق كبيرة وتعرض على السبورة وفق الطريقة المعهودة.

وللأستاذ أن يعرض صورا أخرى تكون محقّقة للأهداف المنشودة، تدعيما واستثمارا.

منهجية عرض محتويات الكتاب

تمّ عرض محتويات الكتاب على منهجية روعي فيها المبادئ التّربوية المتعلّقة بمستوى تقبل المتعلّم للمادة، وإيجاد حوافز التّعلّم لديه، إلى جانب خصائصه النّفسية والفكرية والمعرفية والوجدانية، كما روعي فيها ترتيب الموارد وحجمها كما جاءت في المخطط المشترك للمواد الثلاثة، الذي جاء في ثمانية مقاطع تعلّمية (محاور) منظّمة تنظما تسلسليا يتماشى وتدرج بناء كفاءات المتعلّمين وطبيعة المادّة التعلّمية من حيث السّهولة والصّعوبة في ضوء كفاءات المناهج والمقاربة النصّية بالنّسبة للّغة العربية، ويتعلّق الأمر في ذلك بالمقاطع الآتية (المحاور) :

المقطع التعلّميّ	المحور	التّفاصيل
المقطع الأوّل	العائلة	حسب المخطّط المشترك للمواد الثلاث
المقطع الثاني	المدرسة	
المقطع الثالث	الحيّ والقرية	
المقطع الرابع	الرّياضة والتّسلية	
المقطع الخامس	البيئة والطّبيعة	
المقطع السّادس	التغذية والصّحّة	
المقطع السّابع	التّواصل	
المقطع الثامن	الموروث الحضاريّ	

الخيارات البيداغوجيّة المعتمدة في الكتاب

أوّلا: سيرورة التعلّمات في اللغة العربية:

وتحتل مادّة اللغة العربيّة أكبر حيّز في كل مقطع تعلّميّ(محور) نظرا لطبيعتها وحجم مواردها وتفرّعها لتشمل الميادين الأربعة لنشاط التّعلّم، كما هي محددة في المنهاج وهي :

1. ميدان فهم المنطوق ويتعلّق بالاستماع والفهم .
2 . ميدان التّعبير الشفوي ويتعلّق بالملاحظة (المشاهدة) والتّعبير الشفوي.
3 . ميدان فهم المكتوب، ويتعلّق بالقراءة والكتابة .
4 . ميدان التّعبير الكتابي ويرمي إلى إنتاج جمل ونصوص قصيرة تحتوي على تراكيب وصيغ متنوّعة .

مخطط لتناول ميادين اللغة خلال الأسبوع (انموذج الوثيقة المرافقة):

الميدان	الحصة	الزمن	منهجية التناول
عرض الوضعية الجزئية الأولى والاستجابة لمتطلباتها والتعليمات المرافقة لها .			
فهم المنطوق والتعبير الشفوي	«01» « فهم المنطوق » «تعبير شفوي»	90د	* عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية : الفكري/ اللغوي/ اللّفظي/ الملمحي(الإيحاء؛ الإيماء) . * تجزئة النص المنطوق ثم أجرأة أحداثه . * اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته .
			* التحاور حول النص المنطوق – والتعبير عن أحداثه انطلاقا من تعليمات محددة وسندات مختلفة تؤدي إلى : عرض الأفكار و التعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر حول الموضوع
	«02» «تعبير شفوي»	45 د	* ترتيب وتركيب أحداث النص شفويا والتركيز على استعمال الصيغ والأساليب في وضعيات تواصلية دالة . * مسرحة الأحداث .
	«03» «إنتاج شفوي »	45 د	* التدريب على الإنتاج الشفوي (إنتاج خطاب شفوي مماثل انطلاقا من سندات) .
«فهم المكتوب والتعبير الكتابي»	«04» «قراءة إجمالية»	45 د	* استخراج الجمل من الرصيد اللغوي المكتسب في التعبير . (متعلقة بالمحور) * قراءة الجمل مكتوبة ثم تثبيتها بالمشاهد . * تدريبات قرائية مثل : (تشويش و ترتيب للجمل ثم للكلمات) . * إعادة تقديم الجمل ناقصة لإتمامها بكلمات من رصيد معروض عليه . * تدريبات قرائية مثل : (تغيير بعض الكلمات في الجمل - قراءة الكلمات الملونة «المشكلة للرصيد» في الجملة . . . إلخ) .
	«05» «محفوظات»	45 د	*مقطوعة شعرية مناسبة للمحتوى (تقديم وتحفيظ) .
	«06» «قراءة وكتابة»	90د	تجريد الحرف الأول استخراج الجملة وتقطيعها واكتشاف الحرف وقراءته في وضعياته المختلفة . * التدريب على كتابة الحرف(على الألواح ، العجينة، كراس المحاولة . . .) منفردا مركبا وفي وضعيات مختلفة * كتابة الحرف على كراس القسم . * القراءة في الكتاب (مع مراعاة مختلف المهارات القرائية) .

تثبيت الحرف الأول تثبيت الحرف في كلمات ثم في جمل انطلاقا من : – صور ، تعابير ، ألفاظ . . . إلخ – تكملة كلمة «كتابة» بالصوت الناقص –كتابة الحرف (مع بقية الأصوات)	45 د	«07» «تطبيقات»		
تجريد الحرف الثاني استخراج الجملة وتقطيعها واكتشاف الحرف وقراءته في وضعياته المختلفة . * التدريب على كتابة الحرف(على الألواح ، العجينة، كراس المحاولة . .) منفردا مركبا وفي وضعيات مختلفة * كتابة الحرف على كراس القسم . * القراءة في الكتاب (مع مراعاة مختلف المهارات القرائية) .	90د	«08» «قراءة وكتابة»		
تثبيت الحرف الثاني تثبيت الحرف في كلمات ثم في جمل انطلاقا من : – صور ، تعابير ، ألفاظ . . . الخ – تكملة كلمة «كتابة» بالصوت الناقص –كتابة الحرف (مع بقية الأصوات)	45 د	«09» «تطبيقات»		
*قراءة في الكتاب *ألعاب قرائية	45 د	«10» «إدماج »		
*مقطوعة شعرية مناسبة للمحتوى (استظهار ومسرحة)	45 د	«11» «محفوظات»		
*التدريب على الإنتاج الكتابي	45 د	«12» «إنتاج »		
عرض الوضعية المشكلة الانطلاقية في الأسبوع الأول من المقطع			**ملاحظات**	
الالتزام عند تنفيذ الحصص بمعايير مركبات الميادين الواردة في الجدول الموالي				
ينظم الوقت في الأسبوع الرابع المخصص للإدماج والتقويم بشكل مرن ، إذ تتغير سيرورات الحصص وفق متطلبات الأنشطة المدرجة وبحسب الأهداف المتوخاة وحاجات المتعلمين، مع التأكيد على ضرورة تخصيص حصتين للمعالجة (45*2) .				

كيفيّة تنفيذ الكتاب في مادة اللغة العربيّة

انطلاقا من أنموذج مخطط التّناول خلال الأسبوع المقترح في الوثيقة المرافقة للمنهاج، فقد تمّ اعتماد نصوص محوريّة متنوّعة للاستماع والفهم، متبوعة بالصّور والمشاهد للملاحظة والتّعبير، مدعومة بأنشطة متنوّعة في القراءة والكتابة، تمكّن المتعلّم من الممارسة والمشاركة الفعّالة والهادفة في بناء تعلّمه واكتساب الموارد المستهدفة في كل محور، وذلك تبعا للوضعيات الآتية :

فهم المنطوق (أستمع وأفهم):

تقديم نصّ محوريّ هادف مرتبط بتنمية مهارات الاستماع والفهم وممارسة عملية التعلّم الهادفة إلى التّحكّم في فهم المنطوق (الفهم، التّواصل، الاستنتاج)، وبأسئلة توجيهية ومناقشة بسيطة لمضمون النّصّ يؤدّي إلى تفصيل أحداثه ، وهنا الأستاذ يتناول الوضعيات بوسائل مختلفة تجنّبا للرّتابة والملل، مثل استغلال المناسبات ، تمثيل الأدوار بين المتعلّمين. . .

ملاحظة هامّة: تقدّم هذه الحصّة من خلال قراءة الأستاذ للنّصّ قراءة متأنّية، معبّرة، منغّمة، وبإيحاءات مناسبة، واحترام علامات الوقف، وإعادة القراءة عدة مرّات حسب الحاجة.

أستعمل : وهي الحصة الثانية في فهم المنطوق والتعبير الشفويّ.

في هذه الحصّة يتمّ التركيز على استعمالات الصيغ والأساليب في وضعيات تواصلية دالّة، وينصبّ الجهد في هذه الحصّة على أسئلة حواريّة تعين المتعلّمين على إعادة ترتيب وتركيب أحداث النّصّ وتمكينهم من إدراك القالب (الصّيغة) واستخدامه استخداما صحيحا ومتنوّعا في وضعيّات مختلفة.

ألاحظ وأعبّر(المشهد): عرض مشهد أو صورة معبّرة، مرتبطة غالبا بمفهوم النّصّ يتمكّن من خلاله المتعلّم عن طريق الملاحظة والتأمّل من التّعبير الشّفويّ حسب مستواه المعرفي القبلي، إثراء للنّص وتحكّما في توظيف مكتسباته اللّغوية، وترجمة أفكاره. ودور الأستاذ هنا هو التّوجيه والتّشجيع والمرافقة، وعليه أن يترك الحرّيّة للمتعلمين للمحاولة وممارسة التعبير بإمكانياتهم اللغوية الخاصّة.

- وللأستاذ الحرّيّة في استنطاق المشهد وفهم المنطوق من خلال طرح اسئلة مناسبة من انتاجه و ترك الحريّة لإجابات التلاميذ المختلفة وفق ما يقتضيه التدريس بالكفاءات (تحقيق كفاءة ميدان فهم المنطوق).

أبني وأقرأ (من حصة القراءة الإجمالية):

يستخرج المتعلم الكلمات والجمل من الرصيد اللغوي المكتسب في التعبير مع كتابتها على السبورة وقراءتها بمشاهد وبدونها.

المحفوظات: يحفظ المتعلّم قطعة شعريّة قصيرة مرتبطة بفكرة المحور، قصد إثراء رصيده اللغويّ و تنميّة ملكة الحفظ والاستظهار وتذوّق الحسّ والجماليّ لديه، وإضفاء جوّ المرح والبهجة لدى الأطفال.

أكتشف (تجريد الحرف الأوّل):

- يكتشف المتعلم الحرف الأول انطلاقا من عرض المشهد أو الصّيغة لاستخراج الجملة وتقطيعها واكتشاف الحرف وقراءته في وضعيّاته المختلفة.
- التدريب على كتابة الحرف (على الألواح، العجينة، كرّاس المحاولة . . .) منفردا ومركّبا في وضعيات مختلفة.
- كتابة الحرف على كراس القسم، وتدريب المتعلّم على احترام الفسح.
- وبنفس الطريقة يمّ اكتشاف الحرف الثاني (في الحصّة المخصّصة له حسب جدول توزيع حصص اللغة العربيّة)

أتعرّف: القراءة في الكتاب (أقرأ وأتعرّف، أحسّن قراءتي) مع مراعاة مختلف المهارات القرائية.

أثبت (01) **(تثبيت الحرف الأوّل/ في دفتر الأنشطة):**

- يثبّت المتعلّم قراءة الحرف المكتشف انطلاقا من كلمات، صور، تعابير، سبق التعرّف عليها، أو كلمات أخرى مشتملة على هذا الحرف، لربط صلته بضوابطه.
- وكتابة الحرف على كرّاس القسم مع باقي الأصوات الأخرى.
- أمّا في مرحلة القراءة الفعلية فتقدّم له جمل تتضمّن آليّة القراءة المقصودة.

- وبنفس الطريقة يتمّ تجريد الحرف الثاني وتثبيته (حسب جدول توزيع حصص اللغة العربيّة).

ألعب وأقرأ (من إنتاج الأستاذ): ينحز المتعلم مجموعة من التمارين في شكل العاب محفزة ليمارس القراءة التلقائية كما ينجز التمارين الكتابية المقررة في الألعاب القرائيّة.

مثل : كتابة الحروف المدروسة حسب الوحدة باستعمال أعواد الكبريت، العجينة، الحبوب الجافة.

البحث عن الحرفين المدروسين في الوحدة في السلة أو علبة أو رمل أوظرف . . . وذلك داخل القسم أو خارجه.

أنتج: يتواصل المتعلم شفويا أو كتابيا في نهاية كل جزئية وفق وضعيات معيّنة تقدم له ضمن نشاط «أنتج» وقد نعتمد وضعيات متنوعة :

- كتابة جمل قصيرة مترابطة حول موضوع واحد.
- الإجابة عن سؤال إجابة كاملة انطلاقا من عناصر السؤال.
- شطب كلمة غير مناسبة في الجملة.
- كتابة جمل انطلاقا من مدلول صورة.
- ملء فراغات بكلمات مناسبة.
- ترتيب عناصر جملة ترتيبا صحيحا.
- يكون الإنتاج الكتابيّ الفعليّ ابتداء من المقطع السّادس، أمّا المقاطع الأخرى فيكون الإنتاج على شكل ترتيب جمل وملء فراغات.

و إليك تنضيم الحصص وفق الجدول الآتي :

المخطّط الأسبوعيّ لتنفيذ حصص اللغة العربيّة

الأيّام	صباحا	مساء	
اليوم الأوّل	فهم المنطوق (ح1)	أستعمل (ح2)	/
اليوم الثّاني	أشاهد وأعبّر (ح3)	أركّب وأقرأ (ح4)	محفوظات (ح5)
اليوم الثّالث	ـ أكتشف الحرف الأوّل ـ أقرأ وأتعرّف ـ أحسّن قراءتي ـ كتابة الحرف على كرّاس القسم (ح6)	ـ أثبّت الحرف الأوّل ـ أكتب الحرف الأوّل مع بقيّة الأصوات (ح7)	/
اليوم الرّابع	ـ أكتشف الحرف الثاني ـ أقرأ وأتعرّف ـ أحسّن قراءتي ـ كتابة الحرف على كرّاس القسم (ح8)	ـ أثبّت الحرف الثاني ـ أكتب الحرف الثاني مع بقيّة الأصوات (ح9)	/
اليوم الخامس	ألعب وأقرأ (ح10)	محفوظات (ح11)	أنتج (ح 12)

أقوّم وأدعّم:

– يأتي هذا النّشاط في دفتر الأنشطة آخر كلّ مقطع في شكل وضعيّات إدماجيّة تقويميّة بسيطة تشمل الموادّ الثّلاثة، بغرض إبراز تحكّم المتعلّم في توظيف موارده اللغويّة والوقوف على مدى تحقّق كفاءته، ومن أجل المعالجة والدّعم والإثراء.

أدمج مكتسباتي (في نهاية كلّ فصل):

تدمج أنشطة التعلّم في شكل تطبيقات يبرهن من خلالها المتعلم على تحكّمه في التعلّمات، وتتضمّن التعبير الشفويّ والتواصل والقراءة والكتابة، إضافة إلى أنشطة التربية الإسلامية وأنشطة التربية المدنية.

ألوّن (في دفتر الأنشطة): وهو نشاط يهدف إلى بيان أهمّيّة معرفةٍ ما وتأكيدها وترسيخها في ذهن المتعلّم بنشاط ومهارات التّلوين.

سيرورة التعلمات في مادة التربية الإسلامية

يختلف عرض مضمون التعلّمات حسب الميادين المكوّنة للمادّة، وهي : النصوص الشرعية، العقيدة الإسلامية، ميدان العبادات، ميدان الأخلاق والآداب الإسلامية، ميدان السيرة، ميدان القصص.

وغالبا ما يتمّ عرض المحتويات في الكتاب من خلال نشاطين أو ثلاثة، حسب موارد المادّة في كلّ ميدان وتنميّة كفاءته الختاميّة.

1 . **القرآن الكريم:**

1ـ أستمع : عرض السورة أو الآية وقراءتها والاستماع إليها.

2ـ أفهم : وهو تعبير عمّا ترشد إليه السورة أو الآية الكريمة.

3ـ أحفظ : اعتماد الحفظ من قبل المتعلّم بطرق وأساليب متنوّعة.

2 . **السّلوك الأخلاق:**

1ـ **ألاحظ وأعبّر:** ملاحظة ظاهرة معيّنة والتعبير عنها (إيجابية كانت أو سلبيّة)

2ـ **أستنتج:** قراءة نصّ غالبا ما يكون في شكل حكمة أو قول مأثور أو سلوك محمود للتعرّف والاكتساب والممارسة.

3 . **أحفظ:** ويتعلّق الأمر بترسيخ السّلوك المستهدف لدى المتعلّم من خلال نشاط المتعلّم وفعاليته بالحفظ والتلوين.

ونفس الشّيء بالنّسبة لميداني العقيدة والعبادات: مشاهد تعبيريّة، نصوص وحكم وقواعد أخلاقية للحفظ والممارسة.

واستعمال دفتر الأنشطة للتمارين المتنوّعة بهدف الترسيخ والإثراء والتقويم والدّعم.

ملاحظات خاصّة بمادّة التربية الإسلاميّة:

ينبغي مراعاة خصوصيّة النّصوص الشرعية وخصوصية كفاءاتها الختاميّة، ولكونها قائمة أصلا على التلقين وله منهجيّته الخاصّة، وتقدّم في جوّ روحانيّ خاصّ، وذلك ما أوصى به منهاج المادّة.

– **النصوص الشرعية :** يتم تناولها في الوضعيات التعلمية مع المتعلمين بإستراتيجية قائمة على نشاط الحفظ والتلقين والتفسير والشرح، وهو الأداء المركز على دور الأستاذ أكثر من دور المتعلم، لأن النصوص الشرعية التي هي سور وآيات وأحاديث نبوية نصوص توقيفية مقدسة، حيث يعتمد فيها استخدام آليات القراءة والحفظ الخاصة بالقرآن أو الحديث، من المصحف المدرسي، أو كتاب المتعلم، أو المسجل، مع إشراك المتعلم في التفسير والشرح، ومراعاة مستواه الإدراكي. (الوثيقة المرافقة ص5)

- سورة الفاتحة (الحصّة الأولى، المعنى الإجمالي، استظهار الآيات الثلاثة الأولى).
- (سورة الفاتحة الحصة الثانية، استظهار بقية الآيات، وربطها بالآيات السابقة،(ومطالبة التلأُميذ بحفظها خارج القسم)
- نختار من روايات الأحاديث ما هو صحيح السند، ويكون متنه أقرب إلى مستوى التلميذ، وقاموسه اللغوي، وبما يخدم القيم والكفاءات المستهدفة.

مثال: اخترنا الرواية التي فيها زيادة « يسلم الصغير على الكبير. . »، تحقيقا للقيمة التربوية الخاصة بآداب التحية والمناسبة للطفل. روى أبو هريرة –رضي الله عنه– أن رسولَ اللّه –صلى الله عليه وسلم– قال: «يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير» أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود. قال الترمذي : زاد ابن المثنى : «والصغير على الكبير».

وفي رواية للترمذي والبخاري وأبي داود قال : «يسلّم الصغير على الكبير، والمارُّ على القاعد، والقليل على الكثير».

سيرورة التعلّمات في مادّة التربية المدنيّة

تتشكّل مادّة التربية المدنيّة من ثلاثة ميادين:

1- الحياة الاجتماعيّة

2 - الحياة المدنيّة

3- الحياة الدّيمقراطيّة والمؤسّسات.

وتقدّم في الكتاب حسب الأنشطة الآتية:

1- **ألاحظ وأعبّر:** بتقديم مشاهد للتعبير عن فكرة الموضوع واستنتاج محتواه، انطلاقا من فعالية المتعلّم وبمساعدة الأستاذ.

2- **أستنتج:** ويتعلّق بقراءة النّصّ المحضّر سلفا، والّذي يتبع فكرة المشهد السّابق، ويأتي في صورة حكمة أو قاعدة أخلاقية أو آية كريمة أو حديث شريف أو قانون، للحفظ والممارسة.

3- **أحفظ:** ويستهدف هذا النّشاط ترسيخ المغزى الأخلاقيّ في ذهن المتعلّم وحفظ القاعدة والممارسة السّلوكيّة اليوميّة واستثمارها حسب الحاجة، وهي تقوم على الحفظ والتّخزين في القسم أو خارجه.

- صفحة التربية المدنية في كل مقطع تحتوي على الموضوع الذي يقدم في ثلاثة أسابيع، ولذلك رمز له بـ (1، 2، 3)، فعلى الأستاذ مراعاة ذلك.

أنجز مشروعي

- يأتي هذا النّشاط في آخر كلّ مقطع تعلّميّ.
- ويهدف إلى تشجيع المتعلّم على التقصي والاستكشاف والإنجاز والإحساس بالتملك والمسؤوليّة.
- الانطلاق من أسئلة محوريّة قد يطرحها المتعلّمون بأنفسهم، وتكون هذه الأسئلة ذات علاقة مع وحدات وأهداف المنهاج.
- تصميم هذه المشاريع من طرف المتعلّم يتطلب نظرة شمولية حول المشروع وذلك بإخراجه من التصور إلى التنفيذ، بالتأمّل الذاتيّ في سيرورته التعلمية ومراحلها المختلفة.
- وإنجازه يتطلّب كفاءات مختلفة مثل: البحث، التحليل، التركيب، التواصل.
- ينجز المشروع على أوراق خارجيّة وباستعمال وسائل معيّنة ووفق مراحل محدّدة، ويمكن الاستعانة بالأولياء في الإنجاز.
- للمشروع علاقة تكامليّة مع التعبير الشفويّ والكتابيّ من حيث: ذكر الوسائل وتسميّتها، وذكر المراحل، وذكر الأفعال وجمل بسيطة شفهيّا (أقصّ...، أرتّب...، ألصق...).
- الوسائل المقترحة: يمكن للأستاذ أن يجتهد في اختيار الوسيلة الأنسب لإنجاز المشاريع.
- يمكن أن يكون العمل فرديّا أو جماعيّا (الفوج وروح الفريق).
- المشاريع المقترحة في الكتاب للاستئناس، وللأستاذ الحرّية في اختيار ما يراه أنسب بما يخدم المحور.

المشروع/ المحور	العنوان	الأهداف التعلّميّة
1 . العائلة	أرسم منزلنا وأصفه .	إثراء المتعلّم لتعبيره : بوصف منزله شفهيّا .
2 . المدرسة	أنجز محفظتي	إثراء المتعلّم لتعبيره : بذكر الأدوات المدرسيّة شفهيّا .
3 . الحيّ والقرية	أنجز أشجارا	إثراء المتعلّم لتعبيره : بذكر فوائد الشّجرة شفهيّا
4 . الرياضة والتسلية	أنجز كرة	إثراء المتعلّم لتعبيره: بذكر الرّياضة التي يفضّلها، ولماذا . (شفهيّا) .
5 . البيئة والطبيعة	أنجز حاملة أقلامي	إثراء المتعلّم لتعبيره : أحافظ على نظافة محيطي باستعمال الحقل المفاهيميّ للبيئة .
6 . التّغذية والصّحة	أنجز فواكه مختلفة	إثراء المتعلّم لتعبيره : بذكر الفواكه والخضر التي يعرفها .
7 . التواصل	أنجز قطارا	إثراء المتعلّم لتعبيره: بذكر وسائل النّقل عموما، والوسيلة التي تفضّلها خصوصا ، شفهيّا وكتابيّا
8 . الموروث الحضاري	أنجز بطاقة تهنئة	ينجز المتعلّم بطاقة تهنئة ، ويحرّر فقرة قصيرة ، يهنّئ فيها أفراد عائلته بمناسبة سعيدة، محترما علامات الوقف (الكفاءة الختاميّة للتعبير الكتابيّ)

استعمال الكتاب

استعمال المتعلّم للكتاب:

الكتاب ـ ومعه دفتر الأنشطة ـ يتيح للمتعلّم فرصة التعلّم المناسبة، واكتساب المهارات والموارد والكفاءات المقرّرة في المنهاج، سواء قبل أو أثناء أو بعد حصص التّعلّم الّتي يزاولها في القسم مع معلّمه، أو خارجها بمساعدة الأولياء، فهو مرجع مهمّ بالنّسبة إليه ولا غنى عنه، إذ يحتوي على أنواع من النّصوص والموضّحات والوثائق والصّور والرّسوم، و خاصّة إذا أحسن ترشيد استعماله، وتوجيه استغلاله على أساس من التعلّم الهادف.

ويأتي دفتر الأنشطة مكمّلا للكتاب ومدعّما له، وهو مصمّم للاستعمال والاستهلاك خلافا للكتاب.

يتضمّن دفتر الأنشطة عدّة أنواع من النشاطات المكمّلة والمتوافقة مع الكتاب، ويستعمل في التطبيقات المختلفة وفي وضعيات الإدماج والتقويم.

استعمال الأستاذ للكتاب:

- الكتاب ودفتر الأنشطة بالنّسبة للأستاذ لا يعوّضان مناهج الموادّ الثلاثة والوثائق المرافقة في توجيه نشاطات وحصص التعلّم اليوميّة وتنمية الكفاءات الختاميّة المنصوص عليها.
- الكتاب بالنّسبة للأستاذ يشكّل سندا للاسترشاد، يفسح له المجال للاستئناس به في إعداد مادّة التعلّم واستعماله حسب الحاجة في تخطيط وصياغة الوضعيّات التعلّميّة انطلاقا من مرجعيّة المخطط التعلّميّ لتنمية الكفاءة في الوثيقة المرافقة للمنهاج، ووفقا للخطوات المحدّدة فيه من وضعيّة المشكلة الانطلاقيّة إلى وضعية تعلّم الإدماج والتقويم والمعالجة، جمع نماذج عمليّة لكلّ مادّة حيث المقاربة المعتمدة تتطلّب صياغة وضعيّات مشكلة بغرض تحفيز المتعلّم على البحث والتفكير والتعلّم والتركيز على فعاليته ونشاطه الذّاتيّ، والكتاب بأنشطته المختلفة يتوفّر على كثير من هذه الوضعيّات الّتي يمكن استغلالها في ذلك، مستعينا بالنّماذج المقدّمة في كلّ مادّة، خاصّة ما يتعلّق بتناول ميادين اللغة العربيّة خلال الأسبوع، وتنظيمها في مذكّرات التّحضير بالشّكل الّذي يناسب تنمية كفاءة معيّنة.
- صيغَت المحاور في موارد وأنشطة ووضعيّات متنوّعة تندرج كلّ منها حسب كلّ مادّة في سياق تنمية الكفاءَات الختامية المحدّدة لها في المنهاج وميادينها، يمكن الاستعانة بها في إعداد وإنجاز الحصص التعلّميّة اليوميّة في ضوء المخطّطات التعلّميّة المقترحة كنماذج في الوثائق المرافقة للموادّ.

وفيما يلي أمثلة عن ارتباط موارد وأنشطة الكتاب بتنمية الكفاءات الختاميّة حسب الموادّ.

المادّة	المقطع	موارد التعلّم والأنشطة	الميدان	الكفاءة الختاميّة	ملاحظات
اللغة العربيّة	المقطع الأوّل. محور العائلة	الاستماع إلى قراءة نصوص محوريّة وفهمها	فهم المنطوق	يفهم خطابات منطوقة يغلب عيها النّمط الحواريّ ويتجاوب معها.	تنمية الكفاءة الختاميّة تدريجيّا في مخطّط تعلّميّ طويل المدى، حسب المركّبات (في شكل مشروع)

»	»	أشاهد وأعبّر : مشاهدة صور ولوحات ورسوم مرتبطة بمضمون النّصّ ، والتعبر عنها شفويّا .	التعبير الشّغويّ	يحاور ويناقش انطلاقا من سندات مكتوبة أو مصوّرة ، في وضعيّاتتواصليّة دالّة .	»
»	»	أكتشف ، ألعب وأقرأ : (كلمات ، جمل ، تراكيب ، نصوص قصيرة ، حروف)	فهم المكتوب	يقرأ نصوصا بسيطة وقصيرة ويفهمها(من عشرة إلى عشرين كلمة مشكولة شكلا تامّا ، يغلب عليها النّمط الحواريّ)	
»	»	أركّب وأقرأ ، أكتب ، ألوّن : تركيب جمل وترتيبها ، ملء فراغات لتكوين نصوص قصيرة	التعبير الكتابيّ	ينتج كتابة من أربعة إلى ستّ جمل يغلب عليها النّمط الحواريّ انطلاقا من سندات مكتوبة أو من الصور .	»
التربية الإسلاميّة	سورة الفاتحة	أستمع : الاستماع إلى قراءة (تلاوة) السّورة . أفهم : فهم أبرز المعاني وما ترشد إليه السّورة بالشّرح الموجز والدّقيق . أحفظ : حفظ السّورة واستظهارها .	حفظ النّصوص الشّرعيّة واستظهارها	يستظهر المتعلّم في وضعيّات التواصل المناسبة ما حفظ من القرآن الكريم والحديث النّبويّ الشّريف ويوظفه .	»
»	برّ الوالدين	ألاحظ وأعبّر : ملاحظة الصّور والتعبير عنها شفويّا . أستنتج : استنباط المغزى الأخلاقيّ والتعرّف عليه . أحفظ : حفظ الآية الكريمة واستظهارها . ألوّن : تأكيد الحفظ وترسيخ الآية .	الأخلاق والآداب الإسلاميّة	يمارس المتعلّم الآداب والأخلاق الإسلاميّة المكتسبة في وضعيّات التّواصل مع المحيط الاجتماعيّ والبيئيّ .	»
التربية المدنيّة	التّحيّة	ألاحظ وأعبّر : ملاحظة الصّور والتعبير عنها شفويّا . أستنتج : التعرّف على المغزى التربويّ وتعلّمه . أحفظ : حفظ القاعدة الأخلاقيّة .	الحياة الاجتماعيّة	يبدي المتعلّم سلوكا إيجابيّا في محيطه من خلال التعرّف على قواعد التّواصل وربط العلاقة مع الآخرين .	

نفس الكفاءات الختاميّة تستهدف من خلال موارد المقاطع (المحاور) الأخرى، في ضوء المخطّط السّنويّ لبناء التّعلّمات في السّنة الأولى والمدرج في الوثائق المرافقة لمناهج الموادّ الثلاثة مع التقويم والدّعم الدّوريّين.

- لتوزيع أمثل لموارد الكتاب وأنشطته في اللغة العربيّة على الحصص اليوميّة ينبغي الرّجوع إلى مخطّط تناول ميادين المادّة الواردة في الوثيقة المرافقة، والاستعانة بالتّوجيهات المتعلّقة بتنشيط الحصص في مختلف الموادّ، وإعداد مختلف مخطّطات التعلّم في كلّ ميدان من ميادين كلّ مادّة وإنجازها.

المخطّط السنويّ لبناء التعلّمات في مادّة اللغة العربيّة (حسب الكتاب المدرسيّ)

الأسابيع	المقاطع المحاور	القيم المشتركة بين الموادّ الثّلاث	فهم المنطوق والتعبير الشفويّ				فهم المكتوب		دفتر الأنشطة
			الأساليب	التراكيب	الصّرف	الرّصيد اللغويّ	القراءة و المحفوظات	التعبير الكتابيّ	
01	تقويم تشخيصيّ								
02 03 04 05	1ـ عائلتي	الاحترام، الصّداقة، الأسرة والتماسك الاجتماعيّ، البر والطاعة، الانتماء.	مرحلة تحضيرية : ـ تهيئة المتعلمين للتكيف مع البيئة المدرسية. ـ تطوير اللغة الشفوية. ـ إدراك العلاقات بين الأشكال والرموز والأصوات والصور. ـ تصحيح النطق وتنمية الرصيد اللغويّ.			1ـ أحمد يرحّب بكم : اسمي، المعلّمة، أصدقائي . . . 2ـ تعرّف على عائلتي : (أبي، أمّي، أختي . . .) 3ـ في منزلنا : (حمام، غرفة الجلوس، مطبخ، غرفة النوم . . .). 4ـ العائلة مجتمعة : صحن، كوب، ملعقة، شكرا . . . (ص : 23) المحفوظات : قَسَـمًا (ص : 28).		الخطوط والأشكال الممهّدة للكتابة.	ص : 4ـ 11

06	2ـ المدرسة	الشّكر، الانتماء، الوفاء، النّشاط، المستقبل.	صباحا، مساء عندي، لي، أين، متى، ـالأساليب التي لم يتناولها الكتاب يمكن تناولها في وضعيات أخرى.	الجملة الاسمية البسيطة. مثل: أنا اسمي أحمد (ص: 32)	ضمائر المتكلم: أنا. نحن أنا، مع الماضي و المضارع. مثل: أنا تعجبني . . . (ص: 42)	1ـ أحمد في المدرسة: القسم، المعلّمة، الأدوات المدرسيّة . . . (ص: 32) 2ـ أدواتي المدرسيّة: كرّاس، لوحة، مبراة . . . (37) 3ـ في ساحة المدرسة: الجرس، السّاحة، العلم الوطنيّ . . . (ص: 42) المحفوظات: مدرستي (ص: 47)	**م ـ ب** (ص: 34)	ـ الحروف منفردة. ـ الحرف في مختلف الوضعيات ـ الحركات القصيرة والطويلة ـ أنشطة كتابية متنوعة (دفتر الأنشطة)	ص: 12ـ 17
07							**د ـ ت** (ص: 39)		
08							**ر ـ ض** (ص: 42)		
09		(إدماج، تقويم، ، ومعالجة) للمقطع: دفتر الأنشطة: ص: 18ـ19.							

10	3ـ الحيّ والقرية	الجمال ، الطّبيعة ، الصّدق ، الإنجاز ، الاحترام ، التعاون ، العمل .	ـ اليوم ، غدا . (ص : 51) ـ قليلا ، كثيرا . (ص : 56)	ـ الجملة الفعلية البسيطة المكونة من فعل وفاعل . مثل : تسود بينهم المحبّة (ص : 50)	ضمائر المخاطب : أنت انتم مع الماضي و المضارع . مثل : أنت تغرس شجرة (ص : 61)	1ـ في القرية : المزارع ، الأغنام ، المراعي . . . 2ـ مدينتنا : شوارع ، بنايات ، المرافق . . . 3ـ في الحقل : جبل ، الأعشاب ، فسائل . . . (ص : 60) . المحفوظات : عمّي منصور النّجّار (ص : 65)	ع ـ هـ (ص : 52)	الحروف منفردة ؛ الحرف في مختلف الوضعيات الحركات القصيرة والطويلة أنشطة كتابية متنوعة .	ص : 20ـ 25
11							ز ـ س (ص : 57)		
12							ط ـ ل (ص : 62)		
13		(إدماج ، تقويم ، ، ومعالجة) للمقطع . دفتر الأنشطة : ص : 26ـ27 .							
14	أدمج مكتسباتي : دفتر الأنشطة ص : 28ـ 29 (تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي ومعالجة) .								
15	4ـ الرياضة والتسلية	السّفر ، النّظافة ، اللعب ، المنافسة ، العطف والرّوح الرّياضيّة ،	ـ هذا ، هذه ، هؤلاء . (ص : 69) ـ أمام ، وراء (74) ـ أين ، متى (ص : 87)	ـ مطابقة الفعل للفاعل في التذكير والتأنيث . مثل : هو يمارس ، هي تلعب . . . (ص : 78)	ضمائر الغائب : هو ، هي ، هم ، مع الماضي و المضارع . (ص : 79)	1ـ في معرض الكتاب : عطلة ، رحلة ، الجزائر العاصمة . . . (ص : 68) 2ـ مباراة في كرة القدم : الملعب ، الحَكَم ، الحارس . . . (ص : 73)	ن ـ ج (ص : 70)	الحروف منفردة ؛ الحرف في مختلف الوضعيات الحركات القصيرة والطويلة	ص : 30ـ 35
16							ش ـ ص (ص : 75)		

17				ـ مطابقة الصفة للاسم في العدد و التذكير والتأنيث . (ص : 68)		3ـ أنواع الرياضة : الدّرّاجة ، السلة ، الفريق . . . (ص : 78) المحفوظات : لعبة الغمّيضة	ء ـ ح (ص : 80)	أنشطة كتابية متنوعة .	
18	(إدماج ، تقويم ، ، ومعالجة) للمقطع . دفتر الأنشطة : ص : 36ـ37 .								
19	5ـ البيئة والطبيعية	الجمال ، المشاركة ، الاعتزاز بالوطن ، الرّفق ، الحبّ .	ـ متى ، أين (ص : 87)	ـ الجملة الاسمية مع الظرف : (ص : 91)	ـ الأمر مثل : (فلنحافظ احفظها ، (ص : 86) ـ الضمائر المنفصلة مع النهي بـ : لا +فعل مضارع . يمكن اكتشافها بتحوير بعض الجمل وتوظيفها في وضعيّات مختلفة .	1ـ بلادنا الجميلة : الشّجرة ، الجزائر ، المحيط . . . (ص : 86) 2ـ جولة في الغابة : نزهة ، الطّيور ، أرانب . . . (ص : 91) 3ـ في حديقة المنزل : الألوان ، الفراشات ، الرّبيع . . . (ص : 91) . ـ المحفوظات : أنا أحبّ الشّجرة (ص : 101)	ف ـ ك (ص : 88)	الحروف منفردة ؛ الحرف في مختلف الوضعيات الحركات القصيرة والطويلة أنشطة كتابية متنوعة .	ص : 38ـ 43
20			ـ يمين ، يسار ، بين : (ص : 92)				ق ـ و (ص : 93)		
21			ـ ما أفعل (ص : 97) . ـ الألوان (ص : 96) ـ هنا ، هناك . (ص : 87)				خ ـ غ (ص : 98)		
22	(إدماج ، تقويم ، ، ومعالجة) للمقطع ، دفتر الأنشطة : ص : 44ـ 45 .								

22		(إدماج ، تقويم ، ،ومعالجة) للمقطع ، دفتر الأنشطة : ص : 44ـ 45 .							
23	6ـ التغذية والصحة	الوقاية ، النّظافة ، الأدب ، الاعتزاز بالرّموز الوطنيّة .	ـ كيف لماذا : (ص : 105)	ـ الجملة الاسمية المنسوخة بـ : كان ، صار . (ص : 110) ـ نفس الجملة يمكن نفيها بـ : ليس .	ـ الضمائر المنفصلة مع المضارع (ص : 105) ـ يمكن استعمال نفس الجمل في حالة النفي ب»لا » . ـ النّفي ب»لم» و» لن» (ص : 115)	1ـ الفحص الطّبّيّ : الطّبيب ، الممرّضة ، الأظافر ، فرشاة ومعجون الأسنان . . . (ص : 104) 2ـ الغذاء الصّحّيّ : الفواكه ، الخضر ، الكسكس . . . (ص : 109) 3ـ أحافظ على أسناني : حلويّات وشكولاطة ، تسوّس الأسنان ، الوقاية . (ص : 114) . المحفوظات : نظافة الأبدان .	**ث ـ ذ** (ص : 106)	الحروف منفردة ؛ الحرف في مختلف الوضعيات الحركات القصيرة والطويلة أنشطة كتابية متنوعة .	ص : 46ـ51
24			ـ ثم (ص : 110)				**ظ ـ ي** (ص : 111)		
25			ـ تحت فوق (ص : 115) ـ يمكن استعمال الأساليب الأخرى في وضعيّات متنوّعة (و ، أو ، ربما .)				**الهمزة ، مراجعة** (ص : 116)		
26		(إدماج ، تقويم ، ،ومعالجة) للمقطع . دفتر الأنشطة : ص : 52ـ 55							
27	أدمج مكتسباتي : دفتر الأنشطة : ص : 56 ـ 57(تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي ومعالجة) .								

<table dir="rtl">
<tr>
<td>28</td>
<td rowspan="4">7ـ التّواصل</td>
<td rowspan="3">العلم ،
الانتماء ،
التكنولوجيا ،
التقدّم ،
الأدب .</td>
<td rowspan="3">ـ قبل ، بعد
(ص : 123)
ـ التضاد
مثل : سهلا ،
صعبا
(ص : 123)

ـ من ، ما ،
لـ ، لأن .
يمكن اكتشافها
بتحوير بعض
العبارات
الواردة في
النّصوص
وتدريب
التّلاميذ على
توظيفها .</td>
<td rowspan="3">ـ الجملة الفعلية
المنفية : لا و لن مع
المضارع(ص : 132)
ـ لا الناهية

(ص : 132)

ـ الجملة الفعلية
المنفية بـ: ما ولم ،
في الماضي . يمكن
تناولها في وضعيّات
أخرى .</td>
<td rowspan="3">ـ المضارع
مع السين
وسوف .
(ص : 128)</td>
<td rowspan="3">1ـ ما أعجب
الحاسوب : الشاشة ،
الفأرة ، الطّابعة . . .
(ص : 122) .
2ـ عودة أبي من
السّفر : الهاتف ،
الأنترنيت ،
الطائرة . . .
(ص : 127) .
3ـ التّلفاز : الجهاز
السّمعيّ البصريّ ،
الزّرّ ، صور . . .
(ص : 131) .
ـ المحفوظات :
حاسوبي .
(ص : 136)</td>
<td>الـ : القمرية
(ص : 124)</td>
<td rowspan="3">. كلمات مألوفة
. أل التعريف
(الشمسية ،
والقمرية) .
والحروف المنونة
أنشطة كتابية
متنوعة .</td>
<td rowspan="3">ص : 58ـ 63</td>
</tr>
<tr>
<td>29</td>
<td>الـ : الشمسية
(ص : 129)</td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td>التنوين
(ص : 133)</td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td colspan="7">(إدماج ، تقويم ، ، ومعالجة) للمقطع . دفتر الأنشطة : 64ـ 65 .</td>
</tr>
</table>

32	8ـ الموروث الحضاريّ	الاعتزاز بالدّين وبالوطن، المناسبات والأعياد، المشاركة، الوفاء.	ـ الّذي، الّتي (ص: 146) ـ الّذين، اللواتي (ص: 152) ـ يا، أيّها، أيّتها (ص: 141).	ـ الجمع المذكر والمؤنث السالمان: يمكن اكتشافها في نصوص المحور وتوظيفها في وضعيّات مختلفة. ـ وكذلك العطف.	ـ الضمائر المتّصلة: الياء، الكاف، الهاء، كم، التاء.. يمكن اكتشافها في نصوص المحور وتوظيفها في وضعيّات مختلفة.	1ـ أوّل يوم من رمضان: عباءة، السّحور... (ص: 140) 2ـ عيد الأضحى: الكبش، اجتماع العائلة... (ص: 145) 3ـ عيد الاستقلال: الحرّيّة، العلم الوطنيّ، الشّهداء... (ص: 150) ـ المحفوظات: العيد (ص: 155)	**نصّ حواريّ** (1) (ص: 142)	* ينتج كتابة من أربع إلى ست جمل –استعمال علامات الوقف: النقطة، الفاصلة المطّة، التعجّب، الاستفهام. ـ بطاقة التّهنئة.	ص: 66ـ71 ـ إدماج الحروف وتوظيفها قراءة وكتابة في كلمات ثم في جمل. ص: 78ـ80
33							**نصّ حواريّ** (2): فقرة من النّصّ (ص: 145)		
34							**نصّ حواريّ** (3): فقرة من النّصّ: (ص: 150). **ـ نصّ المطالعة:** معلّمتي الفراشة (ص: 158، 159، 160.		

35		(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع . دفتر الأنشطة : ص : 72ـ73
36	أدمج مكتسباتي : دفتر الأنشطة : ص : 74ـ77 التقويم الإشهاديّ	

ملاحظات :

- عند دراسة الحرفين خلال الأسبوع ، يفضّل تعليق الحرفين في القسم ، على لافتة جذّابة وواضحة وبألوان مميّزة ، وذلك قصد تركيز الأنظار عليه وملاحظته باستمرار ، فيرسخ في ذهن المتعلّم ويصير رابطا له خلال الأسبوع كلّه . وللأستاذ حقّ الإبداع وتجديد الوسائل وابتكار الطرق المناسبة لبناء التعلّمات .
- أنشطة «أثبّت 1» ، و»أثبّت 2» ، و» ألعب وأقرأ» و»أنجز» : وردت في دفتر الأنشطة مرتّبة حسب المحاور والنّصوص ، وهي مرقّمة وفي صفحات مستقلّة ، بحيث يمكن الرّجوع إليها بكلّ سهولة .
- وزيادة على التّمارين الواردة في دفتر الأنشطة ، يمكن للأستاذ أن يضيف تمارين أخرى حسب الحاجة والوقت ، وبما يناسب المحور ، ويحقّق الإدماج ونموّ الكفاءات الختاميّة لكلّ ميدان .
- المحفوظات : يفضّل تلحينها ، وإلقاؤها بمرح وتنغيم ، ويمكن الاستفادة من الشبكة العنكبوتيّة ، واستعمال الوسائط التكنولوجيّة .
- نصّ المطالعة (معلّمتي الفراشة) : هو نصّ حواريّ إدماجيّ من أدب الأطفال ، يتضمّن الكثير من المفردات والمعاني والقيم الّتي سبقت دراستها . ويُستغلّ تدريجيّا حسب الحاجة ومستوى التلاميذ .

صعوبات التعلم

صعوبات التعلم الخاصّة بمادّة اللغة العربيّة:

ذكر المنهاج مجموعة منها وبيّن كيفيّة التكفّل بها، يُرجى من الأستاذ الرّجوع إليها، وهي: الاضطرابات اللغوية، تأخّر ظهور اللغة، صعوبة التذكر والتعبير، صعوبة فهم الكلمات أو الجمل، صعوبـات القراءة، صعوبـات الكتابـة، صعوبات التّمييز بين الحركات القصيرة والطويلة. . .

ومن صعوبات التعلّم في اللغة العربية أيضا: ضبط الحركات الإعرابية وكيفية النطق بأواخر الكلمات، فينبغي تدريب المتعلّم على ختم الكلام المنطوق ساكنا، كما هي العادة في اللغة العربيّة، وأمّا الكتابة فهي تشكل حسب قواعد النّحو.

كما ينبغي العناية بالتعلّمات الأساسيّة في اللغة كتابيّا وشفهيّا، وتدريب التّلاميذ على ذلك، حتى يصلوا إلى درجة التحكّم، خصوصا في: همزة الوصل والقطع، الشدّة، «ال» الشمسية و«ال» القمريّة، علامات الوقف. . .

صعوبات التعلّم في مادّة التربية الإسلاميّة:

أشارت الوثيقة المرافقة إلى بعض الصّعوبات التعليميّة والتعلّميّة الخاصّ بالمادّة، والّتي لا يمكن التغلّب عليها إلا بالاهتمام الصّادق والتّحضير المنهجيّ والتكوين الذاتي المستمرّ من أجل التحكّم في مضامين المادّة العلميّة أو في منهجيّة تقديمها، وذلك ما ينبغي أن يكون محلّ اهتمام في النّدوات التربويّة والأيّام الدّراسيّة ومخطّطات التّكوين السّنويّة.

وينتبه الأستاذ الفاضل إلى ضرورة العناية بضبط النّصوص الشّرعيّة شفهيّا وكتابيّا.

صعوبات التعلّم في مادّة التربية المدنيّة:

أشارت الوثيقة المرافقة إلى صعوبات التعلّم الخاصة بمادّة التربية االمدنيّة في التعليم الابتدائي (مرحلة التّعلّمات الأساسيّة)، حيث يكتسب المتعلّم من خلال مادة التربية المدنية معارف وممارسات تخصّ قواعد الحياة المشتركة في القسم والمدرسة، يتم ذلك في شكل نشاطات تربوية إيقاضية وتحسيسية، اعتمادا على محيط التلميذ الاجتماعي والبيئي،

وتكمن الصعوبة في هذه المرحلة في تحويل تصورات المتعلم الأولية للأشياء، باعتبارها معالم ذاتية الى تصورات جديدة كمعالم موضوعية ذات دلالة، تمكنه من إدراك مواقع الأشياء في محيطه، ومواقع الآخرين المتواجدين معه، والانتقال التدريجي من المحسوس الى التجريد. ولذلك فإنّ عملية تقويم كفاءات المتعلّمين، تستند كثيرا إلى أداة «الملاحظة».

كيفيّة تنظيم الحصّة

- الحصّة النّاجحة، المحقّقة للكفاءات، هي الّتي يخطّط لها الأستاذ ويحضّرها تحضيرا ماديّا، وعلميّا، ويستعدّ لها نفسيّا، ويأخذ كلّ احتياطاته، بحيث يكون قادرا على حلّ أيّة مشكلة طارئة، ويحسن التّصرّف في جميع المواقف، تصرّفا تربويّا، واضعا نصب عينيه قيم رسالته التربويّة النّبيلة، ساعيّا لتحقيق الأهداف، وتنميّة الكفاءات.
- الفرصة الأكبر ينبغي أن تترك للتلاميذ للعمل، فرادى، أو في أفواج، أو جماعيّا، مع تشجيع التحاور بينهم، وتشجيعهم على الاستدلال بالشواهد المناسبة، وتثمين ربطهم بين المواضيع والمواد، لتحقيق الكفاءات العرضية والقيم.
- في هذه السّنة يضع المتعلّم نفسه على السّكّة الصحيحة من خلال تعلّم أبجديّات الحروف والكلمات، ثمّ الجمل والعبارات في سياق هادف ومنظّم.

- فعلى الأستاذ أن يكون قدوة عمليّة في قراءته المعبّرة والنموذجية، وتعبيره الرّاقي، والتفاعل الصّادق مع أحداث النصّ، وبذلك يبثّ في نفوس تلاميذه روح المرح والحيويّة والنّشاط.
- وليعلم الأستاذ أنّ القراءة غذاء العقل و الروح، وهي نافذتنا نحو العالم، وهي من أهم وسائل كسب العلوم والمعارف وتطوير الذّات وتقدّم المجتمعات.
- كما نعتبر "قراءة" نصوص مادّتي التربية الإسلاميّة والتربية المدنية، نشاطا إدماجيّا، يخدم المادتين، ويخدم اللغة العربيّة خصوصا في تحقيق مهارات القراءة والكتابة لما لهما من أهمّيّة بالغة ـ وفي هذا المستوى بالذّات ـ في مساعدة المتعلّم على تنميّة كفاءاته وتوسيع مداركه.
- ولذلك فإنّا نؤكّد على إعطاء الأهمّيّة القصوى للقراءة في الموادّ الثلاث.
- على الأستاذ أن يشرك جميع التلاميذ، دون التركيز على فئة معيّنة، وأن يراعيَ الفوارق الفرديّة، والحالات النّفسيّة والصّحّيّة، ويرافق لتّلاميذ عن قرب ويرفق بهم، ويوجّههم إلى المشاركة المنظّمة والعادلة والمنضبطة.
- إشاعة روح المودّة بين التلاميذ، وحثّهم على التعاون المثمر، والتّرحيب بآرائهم ومحاولاتهم واحترامها، بل وتشجيعها دون تسفيه أو السّخريّة أيّ منها.
- مساعدتهم على المشاركة الإيجابيّة والحوار والمناقشة في كل مرحلة من مراحل الحصّة.
- **تعزيز مجهود المتعلم:** إنّ الأستاذ الكفء هو الذي يكافئ المتعلم على مجهوده مهما كان، فينبغي تثمين مشاركات التّلاميذ الصّائبة منها والخاطئة، لأنّ هذا التقييم يزيد من حماسة المتعلم ويشجعه على العمل أكثر، ويكون ذلك بالشكر والثناء، وبالدّعاء والكلمة الطّيّبة، وبطاقة الاستحسان والتّهنئة، وبالعلامة، والهديّة الرّمزيّة، مع مراعاة الفوراق الفرديّة واحترام نفسيّات الزّملاء . . .
- مراعاة شمولية التّقويم بحيث يمتدّ من المهارات المراد تنميتها والتدريب عليها، وكذا المهارات التي سبق التدريب عليها، أي استثمار المكتسبات القبليّة.
- كلّ ما يُكتَب على السّبّورة يُقرأ في حينه، تثبيتا للمعنى وتأكّدا من صحّة ما كُتب، وأن تكون الكتابة على السّبّورة واضحة، مقروءة، وبشكل منظّم.
- ينبغي تجديد الوضعيّات إثراء ودفعا للملل ومراعاة مستوى المتعلّمين.
- ضرورة التّحضير والإعداد الجيّد والمتجدّد للدّروس، بعيدا عن النّمطيّة والارتجال.
- الاهتمام بوضعيّة الانطلاق، فهي المحطّة الرّئيسة للرّحلة الّتي سيقوم بها الأستاذ مع تلامذته، وستظهر متعتها حينما يكون التّجاوب مع الأستاذ.

من خلال تحضير أسئلة تمهيديّة حقيقيّة غير مصطنعة، من عمق واقعهم والربط بين التعلّمات وبيئة المتعلّم المدرسيّة والاجتماعية.

- التوجيه الرّفيق الواعي لجهود التّلاميذ ومحاولاتهم، وإبرازها في النّادي والمجلّة الحائطيّة ونشاطات المؤسّسة وفي الأنشطة اللاصفيّة، ممّا يفجّر طاقات المتعلّمين ويبرز المواهب منذ الصّغر.
- إيجاد الجوّ النفسيّ والحيويّة في الصفّ، ومراعاة عنصر التشويق، وجعل التلميذ منتجا للأفكار وليس مجرد مستهلك.
- علاقة الأستاذ مع التلميذ: الاحترام، الثّقة، الرفق، التجاوب.
- إعطاء الحرية للتلاميذ أثناء التعبير، وضمان احترامهم من الجميع.
- إعطاء الفرصة للجميع.

- ومن أجل تدريس ناجح يحتاج الأستاذ إلى ثقافة لغويّة وأدبيّة، يكتسبها بالبحث والاحتكاك بأهل الخبرة، حتّى يتحكم في المادّة وفي طرائق تدريسها.
- إعطاء التلاميذ فرصة التمثيل وتبادل الأدوار، أمام زملائهم وعلى خشبة المسرح أو المصطبة.
- **تنظيم السّبّورة:** من المهمّ أن ينتبه الأستاذ إلى الطريقة التي يدوّن بها على السبورة، وإلى ما يدوّن عليها، وكلما اهتم الأستاذ بتنظيم ما يدوّن على سبورته وبالطريقة المناسبة، قلَّتِ الأخطاء وازدادت نسبة الفهم والاستيعاب.
- على الأستاذ أن يحرص على إحضار وسيلة الإيضاح المناسبة للدّرس، مع التفكير في إيجاد البدائل في حالة حدوث عطب، وذاك من باب الاحتياط.
- ضبط الوقت: يضبط وقت الحصة ضبطا دقيقا من خلال التّحضير وما خطّط لسيرورة الحصّة، وهذا لا يتأتى إلا بحصر العناصر وضبطها ومحاولة تقسيم الزمن على كل عنصر وفقا لمتطلبات المتعلم ومتطلبات الوقت.

التقويم: التقويم جزء لا يتجزّأ من العملية التعلّمية. وإذا كان التقويم في البيداغوجيات التقليدية يقتصر على المعارف، فإنّه في المقاربات الجديدة يقيّم الكفاءات أيضا إلى جانب المعارف.

عملية التقويم تحقّق ثلاث وظائف:
- تشخيص الصعوبات التي تعترض المتعلّم قصد العلاج؛
- تحديد مدى تحكّم المتعلّم في الكفاءات؛
- اتّخاذ القرار بالنجاح من عدمه.

- ويعتبر التقويم التكوينيّ أثناء بناء التعلّمات واسع المجال في اللغة العربية والتربية الإسلاميّة والتربية المدنيّة، وذلك أثناء ممارسة القراءة أو الكتابة، ويكون بتقويم التلميذ لنفسه وتقويم الزملاء جماعيّاً أو في أفواج، والتركيز على الإيجابيات، مع الاحترام المتبادل بين التلميذ والزّملاء والأستاذ.
- كلّ ذلك يسمح للأستاذ بتقييم مدى تحكّم تلاميذه في التعلّمات من حيث المعارف والمهارات والقيم السّلوكات، ويلاحظ مدى نموّ الكفاءة الشاملة، والكفاءات الختاميّة لكلّ ميدان (فهم المنطوق وإنتاجه، فهم المقروء، إنجاز التعبير)، ومن ذلك ينطلق في المعالجة والدّعم.
- انظر شبكات التقويم والملاحظة والمتابعة في الوثائق المرافقة.

إعداد الوضعيات:

الجيل الثاني من المناهج يهدف إلى ممارسة عمليّة "التعلّم"، وليس مجرّد التعليم، فعلى الأستاذ ـ الّذي يقوم بدور الإشراف والتّوجيه ـ أن يتحكّم في كيفيّة تعليم التلميذ "كيف يتعلّم".

الوضعية التعلّمية: هي وضعية مشكلة يعدّها المدرّس لتقديم تعلّمات جديدة متنوّعة ومتكاملة:
- وضعيات تعلّمية » ابتدائية« لاكتساب المعارف؛
- وضعيات إدماجية لتعلّم الإدماج والتمكّن منه؛
- وضعيات مشكلة ذات دلالة ومركّبة لبناء الكفاءة الختامية وتقييمها.

وتتميّز هذه الوضعيات بـ: • الاهتمام الذي تحدثه لدى المتعلّم؛
- المشاركة الفعلية؛
- احتوائها على قيم وكفاءات عرضية.

الوضعية المشكلة

هي وضعية تعلّمية، أو لغز يطرح على التلميذ لا يمكن حلّه إلاّ باستعمال تصوّر محدّد بدقّة، أو اكتساب كفاءة لم يكن يمتلكها؛ أي أنّه يتمكّن من تذليل صعوبة. وبهذا التقدّم تُبنى الوضعية.

الوضعية المشكلة أداة من أدوات بيداغوجية مؤسّسة على البناء الذاتي للمعارف. الوضعية المشكلة مهمّة شاملة، مركّبة وذات دلالة:

. **شاملة**، أي أنّها كاملة، لها سياق (معطيات أوّلية) وواقعية لاحتوائها على هدف (منتوج). ولأنّها أيضا تتطلّب أكثر من عملية وأكثر من إجراء، وتستلزم **استخدام معارف وتقنيات وإستراتيجيات**.

. **مركّبة**، أي أنّها تستخدم عدّة معارف، وعدّة أصناف من المعارف (تصريحية، إجرائية، وشرطية)، فهي تثير صراعا معرفيا، وحلّها يتطلّب جهدا.

. **ذات دلالة**، أي تثير اهتمام التلميذ لأنّها تلجأ إلى شيء يعرفه، وذات صلة بحياته اليومية (تتطلّب عملية واقعية). ولا تكون لها دلالة إلاّ إذا اعتمدت على معارف ومعطيات نابعة من المحيط (سواء كانت صحيحة أو خاطئة) مخزّنة في ذاكرته. كما أنّها تمثّل تحدّيا في متناول التلميذ (واقعي وممكن التحقيق)، ويقوم المدرّس بدور الوسيط الضابط للوضعية التعلّمية.

توجيهات عامّة:

بهدف إنماء كفاءات المتعلمين التواصلية، ينتظر من الأستاذ أن يعمل في كلّ الأنشطة على:

- اعتماد خطأ التلميذ منطلقا لتعلّمات جديدة.
- تشجيع المتعلّم على التواصل باللغة العربية انطلاقا من زاده اللغويّ.
- النصوص والمشاهد الواردة في الكتاب تستثمر لإنجاز الوضعية المشكلة الانطلاقية (الوضعية الأم) المقترحة في الوثائق المرافقة للموادّ الثلاث، فيقتدي بها الأستاذ في إعداد مادّته التعليميّة، ويكون المتعلّم هو محور العملية التعليمية التعلميّة.
- الوضعية المشكلة الانطلاقية (الوضعية الأم) والوضعيّات الجزئيّة، انظر انموذج اللغة العربيّة
- انموذج لمخططات تعلمية لتنمية الكفاءة التربية الإسلاميّة، انظر الوثيقة المرافقة
- انموذج لمخطّط التعلّمات لبناء كفاءة ختامية في مادة التربية المدنية، انظر الوثيقة المرافقة.

الوضعية المشكلة الانطلاقية (انموذج المقطع 1/ محور عائلتي)

هنيئا لك أنّك قد بلغت ستّ سنوات، ومرحبا بك في مدرستك.

ستلتقي بأصدقائك، وستتعرّف على معلّمتك وزملائك، وكلّك شوق إلى التعلّم والنّشاط.

ولا شكّ أنّ زملاءك يريدون أن يتعرّفوا عليك وعلى عائلتك: ما اسمك؟ وما هي هوايتك؟ ومن هم أفراد عائلتك؟ وكيف تعيشون في بيتكم؟

ثمّ أنت بدورك ستتعرّف عليهم واحدا تلو الآخر».

المَهمّات: ـ مِنْ خِلاَلِ معرفتك القبليّة ومَا ستَسْمَعُهُ مِنْ نُصُوص وما تلاحظه من مشاهد ورسومات.

ـ تتعلّم كيف تعرّف بعائلتك، وتذكر أفرادها وأعمالَهم، وتسمّي غرف البيت وأثاثه.

ـ تتعرّف على مكانة الوالديْن وكيف تتأدّب معهما.

ـ تتعلّم آيات كريمة وأحاديث شريفة في فضل الوالدين.

- تتعلّم آيات كريمة وأحاديث شريفة في التّحيّة وردّها .
- تكتشف بعض الكلمات ، وتتدرّب على قراءتها إجمالا : أبي ، أمّي ، جدّي ، جدّتي ، أختي . . .
- تتدرّب على كتابة بعض الأشكال والخطوط الممهّدة للكتابة .
- تنجز مشروعك : « أرسم منزلنا وأصفه » .

المعالجة البيداغوجية : ينبغي ملاحظة منتوج التلاميذ من حيث توافقه مع معايير ومؤشرات التقويم وإعداد خطة لمعالجة الاختلالات والثغرات المسجلة .

أمثلة مقترحة لنماذج عمليّة لتخطيط وإنجاز حصص تعلّميّة

(باستعمال موارد الكتاب حسب ميادين كلّ مادّة وكفاءاتها الختاميّة للاستئناس والتّوجيه) :

الوضعيية الانطلاقية الأم:

المحور الأوّل: انظر الوضعية المشكلة الانطلاقية (انموذج المقطع 1/ محور عائلتي)

المحور الثاني: المدرسة

في أوّل يوم من دخولك المدرسة سلّمتك المعلّمة ورقة وطلبت منك إحضار ما كُتِب فيها . فماذا فعلت؟

السّند: قائمة الأدوات المدرسيّة

المهمّات: 1ـ يكتشف المتعلّم مضمون الورقة مستعينا بأفراد الأسرة .
2ـ يقتني الأدوات رفقة أحد أفراد الأسرة (من المكتبة ، السّوق ، المتجر . . .) .
3ـ يعرض الأدوات على المعلّمة ، ويسمّيها ، ، ويبيّن استعمالاتها وكيفية المحافظة عليها .
4ـ يرتّب صور الأحداث ويعبّر عنها بجمل سليمة حسب مستواه .
5ـ يوظّف مكتسباته المعرفيّة والمنهجيّة في وضعيّات تواصليّة دالّة .

المحور الثّالث: الحيّ والقرية

خرجت مع أبيك في نزهة إلى القرية الّتي يوجد بها حقل جدّك ، فماذا أعجبك فيه؟ وماهو الفرق بين حيّك والقرية؟

المهمّات: 1ـ يتعرّف المتعلّم على أوصاف القرية
2ـ يتعرّف المتعلّم على أوصاف الحيّ
3ـ يستطيع التمييز بينهما
4ـ يقوم بنزهة يكتشف من خلالها المناظر الطّبيعيّة الخلّابة
5ـ يكتسب المتعلّم الأخلاق الفاضلة الّتي يتميّز بها سكّان القرية ، مثل : الصّدق ، احترام الكبير . . .
6ـ يوظّف مكتسباته المعرفيّة والمنهجيّة الخاصّة بالمحور .

المحور الرابع : الرّياضة والتسليّة

في أوقات فراغك تذهب لتتسلّى أو تمارس هوايتك المفضّلة . فما هي هوايتك؟ وما هي الأماكن الّتي تقصدها للتّسليّة؟

المهمّات: 1ـ يتعرّف المتعلّم على أماكن التّسليّة، وضرورة الاستئذان قبل الذّهاب.

2ـ يجري مقابلة في كرة القدم مع اصدقائه.

3ـ يعبّر عن هوايته المفضّلة بجمل قصيرة معبّرة وذات دلالة.

المحور الخامس: البيئة والطّبيعة

لكي تحافظ على البيئة وجمالها ماذا يجب عليك أن تفعل؟

المهمّات: 1ـ يتعوّد المتعلّم على رمي النّفايات في الأماكن المخصّصة لها.

2ـ يشارك في الحملات التّطوّعيّة لنظافة الحيّ أو المدرسة.

3ـ يحافظ المتعلّم على المساحات الخضراء: التشجير، عدم إتلاف النّباتات، تزيين المحيط...

4ـ توظيف الموارد المعرفيّة والمنهجيّة المتعلّقة بالمحور.

المحور السادس: التغذية والصّحّة

الصّحّة كنز لا يقدّر بثمن، لذلك يجب المحافظة عليها بالتغذية الجيّدة والمراقبة الطّبّيّة.

المهمّات: 1ـ يتسوّق التلميذ رفقة أحد الوالدين للتعرّف على مختلف الأغذية.

2ـ يكتشف الأغذية المفيدة لجسمه، مثل: الخضر، الفواكه، الأسماك، اللحوم.

3ـ يقوم بزيارة الطّبيب دوريًا للفحص العامّ.

4ـ يدرك أهمّيّة التّغذية الصّحّيّة والمراقبة الطبّيّة والنّظافة في الحفاظ على الصّحّة.

المحور السّابع: التّواصل

ذات يوم اشترى أبوك جهاز الحاسوب. هل تعرّفت على أجزائه وكيفيّة استماله؟

المهمّات: 1ـ يتعرّف على أجزاء الحاسوب بمساعدة أحد أفراد أسرته.

2ـ يتمكّن المتعلّم من المقارنة بين مختلف الأجهزة.

3ـ يتعلّم الأبجديات الأولى في استعمالات الحاسوب.

4ـ يحاول إجراء اتّصالات بواسطة الحاسوب وبمساعدة أحد أفراد الأسرة.

المحور الثامن: الموروث الحضاريّ

نحتفل كلّ سنة بأعياد دينيّة ووطنيّة، فما هي مظاهر احتفلاتك؟

المهمّات: 1ـ يتعرّف المتعلّم على الأعياد الوطنيّة والدّينيّة.

2ـ يقوم بزيارة متحف المجاهد رفقة أفراد أسرته.

3ـ يردّد المتعلّم النّشيد الوطنيّ، ويعتزّ بعلم بلاده في مختلف المناسبت والأعياد الوطنيّة.

4ـ يشارك في إحياء الشّعائر الدّينيّة، مثل: الاصلاة، الصّوم، الأضحية، زيارة الأقارب.

أنموذج لمقطع تعلمي

أوّلا: اللغة العربيّة:

أ- الميدان: فهم المنطوق

الكفاءة الختاميّة: يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النّمط الحواريّ، ويتجاوب معها .

المركّبة: فهم المعنى الظاهر في النّصّ المنطوق .

المؤشّر: إعادة سرد النّصّ المنطوق

المقطع: المقطع الأوّل من الكتاب، محور العائلة

السّند: نصّ محوريّ (عائلة أحمد)

النّشاط : فهم المنطوق (أستمع وأفهم)

الوسائل: كتاب المتعلّم .

سيرورة الحصّة

الخطوات	النّشاطات
1- إثارة دوافع المتعلّمين	- إثارة اهتمام المتعلّمين بموضوع التعلّم من خلال طرح إشكاليّات متعلّقة بمكوّنات عائلة ما مثل قول الأستاذ : تتكوّن عائلتي منّي وأبي وإخوتي وأخواتي، ويسمّي بعض أفرادها . ثمّ يقول : مَن منكم يستطيع أن يقدّم أفراد عائلته مثلي ؟ تأتي أجوبة متعدّدة من المتعلّمين، وتشجّع المحاوَلات . هناك طفل نجيب اسمه أحمد يريد أن يعرّفكم بعائلته، استمعوا إليه يقول : . . .
2- سرد النّصّ المنطوق	- تقديم نصّ الكتاب قراءة أو سردا من قِبَل الأستاذ على مسمع المتعلّمين بصوت معبّر، مرفق بالإشارات والإيحاءات المَساعدة على شدّ الانتباه وتركيز اهتمام المتعلّمين على الفهم، وإعادة السّرد إذا اقتضت الضّرورة، وحسب الحاجة .
3- فهم المنطوق	- اختبار مدى فهم المتعلّمين للنّصّ المنطوق، والاستزادة في توضيح المعنى، من خلال طرح أسئلة توجيهيّة، مثل : بمن بدأ أحمد في التعريف بعائلته؟ كم عددإخوته؟ ما أسماؤهم؟ما مهنة أبيه؟ وأمّه؟ كيف هي علاقة أفراد عائلته؟ ماذا قال أحمد عن والديه؟ هل تطيع والديك مثل أحمد؟ تأتي الأجوبة كلّها في سياق الفهم المستهدف من النّصّ المطوق .
4- إعادة السّرد	- تشجيع مبادرات المتعلّمين المتعلّمة بإعادة سرد النّصّ المسرود بحسب الفهم المحقّق . - سرد قصص عن بعض العائلات من الجيران والأقارب ومن أصدقاء ومعارف المتعلّمين، والتعريف بها، وإعادة سرد قصص سمعوها .

ب ـ الميدان: التّعبير الشّفويّ

الكفاءة الختاميّة: يحاور ويناقش انطلاقا من سندات مكتوبة أو مصوّرة في وضعيّات تواصليّة دالّة.

المركّبة: الوصف.

المؤشّر: وصف مشاهد وصور والتعليق عليها.

المقطع: المقطع الأوّل من الكتاب، محور العائلة

السّند: مشهد كبير أو صورة الكتاب تمثّل العائلة

النّشاط: أشاهد وأعبّر

الوسائل: السّبورة وكتاب المتعلّم.

الخطوات	النّشاطات
1ـ إثارة دافعيّة المتعلّمين	ـ تحفيز المتعلّمين وإثارة دافعيّتهم للتعلّم واهتمامهم بالموضوع من خلال : ـ دعوتهم إلى ملاحظة المشهد المعروض على الكتاب أو السّبّورة وتأمّله. ـ فسح المجال المناسب لهم للملاحظة والتأمّل والاستفسارات.
2ـ الوصف التّلقائيّ للمشهد	ـ انطلاق وصف المشهد تلقائيّا من المتعلّمين تجاوبا مع الأسئلة التوجيهيّة الآتية مراعاة للمستوى : ماذا يمثّل المشهد؟ يمثّل المشهد العائلةأ اجتماع العائلة، الأب جالس إلى جانب . . . إلخ. ـ تعابير متنوّعة يتمّ تشجيع المستحسنة منها، وتسجيلها على السّبّورة.
3ـ تنظيم التّعابير وبناء الحوار	يتمّ توجيه تعابير المتلّمين وبناء الحوار حول مضمون المشهد من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المساعدة، مثل : 1ـ يمثّل المشهد عائلة، كيف عرفتم ذلك؟ هي عائلة لأنّ فيها الأبَ والأمّ والإخوة، وهم مجتمعون في غرفة الجلوس، ويتناولون المشروبات والحلويّات. 2ـ مَن هم الجالسون جَنْبا إلى جَنْب؟ أحمد مع خديجة، والأب مع الأمّ. 3ـ ماذا يحمل أحمد بين يديه؟ يحمل كرة. لماذا؟ لأنّه يهوى ممارسة لعبة الكرة. 4ـ لماذا تجتمع العائلة هكذا؟ وماذا يظهر على ملامح وجوه أفراد هذه العائلة؟ تجتمع العائلة هكذا لأنهم يحبّن بعضهم بعضا، يظهر على ملامح أفراد هذه العائلة الابتسامة والتّى تزرع المحبّة والسّعادة. 5ـ هل تحبّ أفراد عائلتك؟ نعم أحبّ أفراد عائلتي. هل تطيع والديك؟ نعم، أطيع واليّ. كيف تطيعهما؟ أسمع كلامهما، وأعمل به، أشكرهما، أساعدهما، لا أغضبهما، لا أخالف أوامرهما.
4ـ تكوين خلاصة (بناء نصّ قصير)	ـ أثناء النّشاط السّابق في بناء الحوار يكون الأستاذ قد سجّل على السّبّورة التّعابير المستحسنة في كلمات وجمل قصيرة حسب أطوار المتاقشة والحوار الشّامل لمضمون القصّة المشاهدة بالتدرّج، يتمّ الرّبط بينها لتكوين نصّ بمشاركة المتعلّمين، مثل : اجتمعت العائلة في غرفة الجلوس لتناول الحلويات والمشروبات، في جوّ يظهر فيه التّفاهم والمحبّة بين أفراد هذه العائلة السّعيدة. أنا أحبّ عائلتي، واطيع والديّ، وأشكرهما، ولا أغضبهما.

ج ـ الميدان: فهم المكتوب

الكفاءة الختاميّة: يقرأ نصوصا بسيطة وقصيرة ويفهمها ، من عشرة إلى عشرين كلمة مشكولة شكلا تامّا ، يغلب عليها النّمط الحواريّ .

المركّبة: قراءة وفهم المعنى الظاهر في النّصّ المكتوب .

المؤشّر: القراءة الجيّدة ، واستخراج المعلومات من السّندات البصريّة المرافقة للنّصّ .

المقطع: المقطع الأوّل من الكتاب ، محور العائلة

السّند: كلمات وجمل من النّصّ المحوريّ : عائلة أحمد .

النّشاط: أقرأ وأكتشف .

الوسائل: كتاب المتعلّم .

سيرورة الحصّة

الخطوات	النّشاطات
1ـ إثارة دوافع المتعلّمين واستعداداتهم	ـ دعوة المتعلّمين إلى تناول كتبهم وفتحها عند الصّفحة (. .) ، وتوجيههم إلىىالنّشاطين : أفرأ وأكتشف, ـ طرح إشكاليّات حول الصّيغ المستهدفة مرتبطة بالصّور : ابي ، أمّي ، اسمي أحمد ، أختي خديجة ، جدّي ، جدّتي .
2ـ قراءة المقاطع	ـ يقرأ الأستاذ المقاطع بالتّأنّي والتركيز ، ويبدأ بالمقطع «أقرأ» الموجود داخل الإطار : اسمي أحمد ، أبي ، أمّي ، أختي خديجة ، ثمّ المقطع «أكتشف» بمراعاة الأطر والبطاقات المتضمّنة للمعلومات الخاصّة بأفراد العائلة . فسح المجال للمتعلّمين لقراءتها ، ومرافقة أدائهم بالتوجيه المناسب .
3ـ ألعاب القراءة (ألعب واقرأ)	ـ إجراء ألعاب القراءة بربط الكلمات بالصّور والعكس من قِبَل المتعلّمين مرفقين بالتوجيه المناسب ، وتكرار القراءة في كلّ محاولة بغرض التّدرّب وتحسين الأداء .
4ـ أثبّت المعلومات(أثبّت)	ـ وضع الكلمات تحت الصّور المناسبة ، من خلال النّشاط « أثبّت» وقراءتها بالتركيز على المعلومات الجديدة .

دـ الميدان: التعبير الكتابيّ

الكفاءة الختاميّة: ينتج كتابة من أربعة إلى ستّ جمل يغلب عليها النّمط الحواريّ ، انطلاقا من سندات مكتوبة أو من الصّور .

المركّبة: يكتب وينتج جملا بأنماط مختلفة .

المؤشّر: يملأ الفراغات ويكتب جملا .

المقطع: المقطع الأوّل من الكتاب ، محور العائلة

السّند: كلمات وجمل من النّصّ المحوريّ "في منزلنا" .

النّشاط: أكتب وأكمل النّاقص من كتاب المتعلّم.
الوسائل: كتاب المتعلّم ودفتر الأنشطة وكرّاس القسم.
سيرورة الحصّة

الخطوات	النّشاطات
1ـ استحضار المعارف القبليّة	ـ طرح أسئلة توجيهيّة لاستحضار المعارف القبليّة الخاصّة بنصّ « في منزلنا» ومشاهد التعبير، والّتي ترتبط أساسا بإعادة سرد أحداث النّصّ، وإعادة صياغة عناصر التّعبير الخاصّة بالصّور: أحمد في الحمّام، الأب في غرفة النّوم، جدّي وجدّتي في غرفة الجلوس.. إلخ، وذلك من طرف المتعلّمين.
2ـ تقديم النّشاط	ـ دعوة المتعلّمين إلى فتح الكتاب، وتأمّل عناصر النّشاطين: » أكمل وأكتب»، ودفتر الأنشطة لتأمّل النشاط: «أركّب»، وقراءتهم.
3ـ إنجاز النّشاط	ـ في دفتر القسم يقوم المتعلّمون، وتحت إشراف الأستاذ وتوجيهه، بإنجاز نشاطي الكتاب الترتيب، وأخذ الوقت الكافي لتوظيف المعارف المكتسبة: أبي في غرفة...، أحمد في ... جدّي في غرفة... ـ في دفتر الأنشطة يقوم المتعلّمون بإنجاز نشاط» أركّب جملا مستعينا بالصّور: أغسل وجهي في...، أنام في...
تقويم ومعالجة	يراقب الأستاذ منجزات المتعلّمين ويقوّمها، ومع تقديم المعالجة المناسبة بمشاركتهم عند ظهور النّقائص.

ثانيا: التربية الإسلاميّة

الميدان: الآداب والأخلاق الإسلاميّة

الكفاءة الختاميّة: يمارس المتعلّم الآداب والأخلاق الإسلاميّة المكتسبة في وضعيّات التّواصل مع المحيط الاجتماعيّ والبيئيّ.

المركّبة: المعرفة الأوّليّة لبعض السّلوكات الفرديّة والاجتماعيّة والبيئيّة.

المؤشّر: معرفة سلوك طاعة الوالدين وممارسته.

المقطع: المقطع الأوّل من الكتاب، محور العائلة

السّند: صور الكتاب والآية الكريمة» وبالوالديْن إحسانا».

النّشاط: ألاحظ وأعبّر، أتعلّم وأحفظ.

الوسائل: كتاب المتعلّم

سيرورة الحصّة

الخطوات	النّشاطات
1ـ التّهيئة	ـ تهيئة أذهان المتعلّمين من خلال استحضار المعارف القبليّة المكتسبة من النّصّ المحوريّ « عائلة أحمد» ، والمتعلّقة خصوصا بطاعة الوالدين(احبّ والديّ واطيعهما) ، وذلك بطرح جملة من الأسئلة التوجيهيّة المناسبة قصد الرّبط بين موارد اللغة العربيّة والتربية الإسلاميّة من جهة ، وإثارة استعداد المتعلّمين للتعلّم من جهة أخرى ، مثل : من يتذكر عائلة احمد؟ ماذا قال أحمد عن والديه؟ كيف تُظهر طاعتك لوالديك؟ ، وغيرها ممّا يصبّ في وضعيّة التعلّم الجديدة .
2ـ ملاحظة الصّور والتعبير عنها (ألاحظ وأعبّر)	تعلّمين إلى ملاحظة الصّور المعروضة في الكتاب (ص : . . .) ، وتأمّلها ثمّ التعبير عنها مرفقين بالتّوجيه المناسب ، مثل : انظروا إلى الصّور وتأمّلوها جيّدا ، ماذا تمثّل الصّورة الأولى؟ تمثّل الأب يحتضن بنته الصّغيرة . لماذا؟ لأنه يحبّها ويعطف عليها . حين كنت صغيرا كانت أمّك تحتضنك . لماذا؟ لأنّها تحبّني وتعطف عليّ . كيف يكون ردّك على فعل أمّك هذا الجميل؟ يكون بالطّاعة والشّكر وحسن المعاملة . طاعة الوالدين واجبة ، وقد امرنا الله بذلك . لماذا؟ لأنّ الوالدين يتعبان من أجلنا وفي تربيتنا ورعايتنا حتى نكبر . ـ نفس الشّكل الإجرائيّ مع الصّورة الموالية والاستنتاجات الحواريّة .
3ـ تعلّم واكتساب المعرفة الأوّليّة الخاصّة بطاعة الوالدين	ـ تسجيل عناصر الاستنتاجات الحواريّة السّابقة بالتّدرّج على السّبّورة لتكوين العناصر المعرفيّة الجديدة المتعلّقة بطاعة الوالديْن ، والّتي تتضمّن القيم والآداب الإسلاميّة الخاصّة بالموضوع ، قصد جعلها محلّ التعلّم والاكتساب من طرف المتعلّمين ، وتوظيفها في الحياة الأسريّة . واستخدام عناصر التعلّم المقدّمة في الكتاب في نشاط « أتعلّم» للقراءة والتركيز لتثبيت المعرفة الجديدة ، التّي تأتي في شكل مغزى أخلاقيّ يضمّ قيما وسلوكات للاكتساب والممارسة . (قراءات متكرّرة لإبراز أهمّيّتها من طرف الأستاذ والمتعلّمين ـ إن أمكن ـ)
4ـ عرض الآية الكريمة وحفظها	تقديمالآية الكريمة» وبالوالدين إحسانا» أو الآية : »وقل ربّ ارحمهما كما ربّياني صغيرا» على السّبّورة بخطّ جميل بارز ، أو تقديم تلك المعروضة في كتاب المتعلّم وقراءتها (تلاوتها) بمراعاة خصوصيّة القرآن العظيم في خشوع ووقار . واستخدام التّسجيل إذا أمكن .
5ـ حفظ الآية واستظهارها	ـ استخدام آليات التحفيظ المألوفة في هذا المستوى ، مثل : المحو التّدريجيّ كلمة كلمة ، أو الحفظ من الكتاب مباشرة كذلك كلمة كلمة . ـ استظهار الآية من بعض المتعلّمين الملحوظ عنهم الاستعداد والقراءة السّليمة أو حسن التّلاوة ، في نهاية الحصّة ، وتخصيص حصّة للاستظهار لبقيّة المتعلّمين .
6ـ الممارسة	ـ متابعة حسن الممارسة في السّلوك اليوميّ ، وملاحظته بالتّواصل والتّعاون مع الأولياء .
7ـ ألوّن	كتابة وتلوين الآية « ربّ ارحمهما» على كراس القسم .

ب ـ الميدان: حفظ النّصوص الشّرعيّة واستظهارها

الكفاءة الختاميّة: يستظهر المتعلّم في وضعيّات التّواصل المناسبة ما حفظ من القرآن الكريم والحديث النّبويّ الشّريف ويوظّفه .

المركّبة: الحفظ الجيّد والفهم المناسب .

المؤشّر: القراءة السّليمة للمحفوظ وفهمه .

المقطع: المقطع الأوّل ، محور العائلة

السّند: سورة الفاتحة

النّشاط: أستمع وأفهم

الوسائل: المصحف المدرسيّ ، كتاب المتعلّم ، السّبّورة

سيرورة الحصّة

الخطوات	النّشاطات
1ـ التهيئة وإثارة استعدادات المتعلّمين	ـ تحفيز المتعلّمين على التعلّم والتعرّف على سورة الفاتحة من خلال إشكاليّة : توجد في القرآن الكريم سورة تقرأ في كلّ الصّلوات ، ياترى ماهي من بين السّور الآتية : »قل هو الله أحد» ، «الحمد لله ربّ العالمين» ، سورة الفلق ، وتسمّى بسورة الفاتحة؟ أجوبة متنوّعة من التّلاميذ وينتقى منها الجواب الخاصّ بسورة الفاتحة .
تقديم السورة وقراءتها (أستمع)	ـ الكشف عن السورة وهي مكتوبة على السّبّورة مسبقا ، أو يفتح الكتاب على صفحة السّورة ، ودعوة التلاميذ إلى تأمّلها(شكل كتابتها وعرضها) لبيان الفرق بينها وبين الكتابات الأخرى العاديّة . قراءة السّورة بمراعاة خصوصيّة القرآن الكريم في التّلاوة باستحضار الخشوع والوقار ومخارج الحروف والكلمات(من مسجّل أو من الأستاذ ، ولفت انتباه المتعلّمين إلى نوية القراءة قصد معرفتها ومحاكاتها . ـ الاستماع الجيّد للتلاوة ، ومحاولة محاكاتها من المتعلّمين ، أو متابعة التلاوة على المسجّل مرّات عديدة أو على صوت الأستاذ .
3ـ أفهم	ـ شرح المعنى بإيجاز من قبل الأستاذ ، أو تبنّي ما جاء من شرح فيما ترشد إليه السّورة في الكتاب ، وتقديمه مرفقا ببعض الإيضاحات الضرورية وحسب الحاجة ومستوى المتعلّمين ، لتمكين هؤلاء من فهم تضمّنته السورة من المعاني واستيعابها .
الحفظ والاستظهار	ـ تحفيظ السّورة بأسلوب المحو التّدريجيّ المرفق بالقراءة المتكرّرة في كلّ خطوة ، بعد تقسيم السّبّورة إلى مقاطع هذا إن كان التخطيط على السّبّورة . أما التخطيط على الكتاب فيتمّ باستعمال ورقة من قبل المتعلّمين توضع على أجزاء من السّبّورة لتغطية أجزاء وإظهار أجزاء أخرى مستهدفة للحفظ وذلك بالتّدرّج من بداية السورة إلى نهايتها سواء في حصّة واحدة أو في عدّة حصص . ـ تخصيص حصّة للاستظهار بقراءة سليمة أو بالتلاوة ـ إن أمكن ـ من المتعلّمين .

ثالثا: المادّة : التربية المدنيّة

الميدان: الحياة الاجتماعيّة

الكفاءة الختاميّة: يبدي الأستاذ سلوكا إيجابيّا في محيطه من خلال التعرّف على قواعد التّواصل وربط العلاقات مع الآخرين.

المركّبة: يحيّي ويردّ التحيّة بعد التعرّف عليها

المؤشّر: التحيّة وردّها حسب الوضعيّات

المقطع: المقطع الأوّل، محور العائلة

السّند: أنواع من التّحيّة ووضعيّات استعمالها

النّشاط: ألاحظ وأعبّر، أتعلّم وأحفظ.

الوسائل: صور معبّرة، كتاب المتعلّم، وضعيّات للتّحيّة في القسم.

سيرورة الحصّة

الخطوات	النّشاطات
1ـ إثارة دوافع المتعلّمين	ـ تحضير أذهان المتعلّمين ودوافعهم التّعلّميّة من خلال طرح الإشكاليّة: يلتقي التلاميذ في مدرستهم كلّ صباح، ويحيّي بعضهم بعضا، ماذا يقولون؟ السّلام عليكم، صباح الخير، أهلا ومرحبا... إلخ. وكذلك عند الدّخول إلى القسم، والعودة في المساء إلى المنزل، والاستيقاظ صباحا... إلخ.
2ـ ألاحظ وأعبّر	دعوة التّلاميذ إلى ملاحظة الصّور والتّعبير عنها، متبوعة بحوار، مثل: ماذا تتشاهد في الصّورة الأولى؟ والثانية؟ والثالثة؟، وهكذا كلّ الصّور تعبّر عن وضعيّات متنوّعة للتّحيّة.
3ـ أستنتج (استنتاج أساليب التّحيّة ووضعيّاتها)	ـ استخراج أساليب التّحيّة وأسلوبها تدريجيّا خلال الحوار السّابق، وتسجيلها على السّبّورة لتكون خلاصة تتضمّن القيم والمعارف المتعلّقة بالتّحيّة للتّأكيد والتّثبيت. ـ قراءتها بتركيز وشدّ اهتمام المتعلّمين لقيمة التحيّة عند الالتقاء وعند الافتراق، ودلالتها على المحبّة والاحترام.
4ـ أحفظ	ـ تقديم ألاية الكريمة « وإذا حيّيتم... » أو الحديث النبوي الشريف» يسلّ الصّغير... »، مكتوبا على السّبّورة مسبقا. ـ قراءة النّصّ الشّرعيّ، قراءة سليمة ومحاولة محاكاتها من قبل التلاميذ مع التعرّض لمعناها العامّ وبإيجاز. التحفيظ بواسطة المحو التدريجيّ على السبورة أو على الكتاب، واستعمال تقنيّة الحفظ المناسبة (التسميع، التكرار، التدرّج كلمة كلمة...)
5ـ أكتب وألوّن	كتابة أو تلوين الآية الكريمة أو الحديث الشّريف. (كراس القسم)
6ـ الممارسة أمارس	ـ استخدام أنواع التحيّة حسب الوضعيّات في مواقف التّواصل الاجتماعيّ اليوميّ، ولاحظة ذلك في التّصرّفات ليوميّة، وبالتواصل والتعاون مع الأولياء

توجيهات عامة عن كيفيّة إنجاز الأنشطة

- الحرص على إنجاز بعض الأنشطة الموجودة في الكتاب الموحد على كراس القسم أو المحاولة حتى يحافظ الكتاب على رونقته وجماله.
- يتم تقديم حصص اللغة حسب جدول توزيع الحصص (انظر الوثيقة المرافقة)
- بالنسبة للمرحلة التمهيدية ـ المقطع الأول ـ ينجز استثناءً نشاط «أشاهد وأعبّر« و «أركب و أقرأ« على دفتر الأنشطة.
- يكون نشاط الكتابة في المرحلة التمهيدية على شكل خطوط .
- بالنسبة لباقي المقاطع الأخرى (من 2 إلى المقطع 8) يتم فيه احترام مخطط تنفيذ حصص اللغة العربية كما في دليل الأستاذ .
- يتمّ تقديم الأنشطة الآتية على دفتر الأنشطة (من المقطع 2 إلى المقطع 8) كالأتي : «أثبت 1» ، «أثبت 2»، « ألعب وأقرأ» ، « أنتج » .
- إذا أمكن إنجاز نشاطات «ألعب وأقرأ « و»أنتج « يوم الخميس، فإنّه يمكن الاستغناء عن الكتاب يومئذ وإحضار دفتر الأنشطة فقط تخفيفا على التلميذ .
- حصة «أكتشف» نجد عرض الصيغة مع الحرف الأول على يمين الصفحة و الصيغة الثانية مع الحرف الثاني على اليسار من نفس الصفحة، بحيث :
  - يتمّ تقديم الصيغة الأولى مع الحرف الأوّل يوم الثلاثاء
  - ويتمّ تقديم الصيغة الثانية مع الحرف الثاني يوم الأربعاء
  - حصة أثبت 1 تقدم يوم الثلاثاء بعد اكتشف الحرف الأول
  - حصة أثبت 2 تقدم يوم الأربعاء بعد اكتشاف الحرف الثاني
- الحرص على تقديم السور القرآنية والمحفوظات بوسائل تقنية حديثة (سمعيّة بصريّة).
- السور القرآنية والآيات الموجودة في آخر كل مقطع في « أقوّم وأدعّم»، «أدمج» تقدم بنفس الطريقة التي قدّمت بها السور السابقة.
- للأستاذ إمكانية إضافة بعض الانشطة في «أقوم وأدعم» وذلك في «أدمج مكتسباتي « اذا سمح الوقت بذالك مع ضرورة الالتزام بالاهداف المسطرة.
- للأستاذ أن يتوسّع قدر الإمكان أثناء تقديم الحصص وإثرائها بمعلومات إضافية خاصة بالنسبة للحصص التي يصل وقتها 90 دقيقة.
- نوجّه السيد الأستاذ إلى مراعاة خصوصية كل منطقة حسب عادتها و تقاليدها والادوات المستعملة فيها.
- عند التعريف بالعائلة وافرادها ووظائفهم، نوجّه عناية الأستاذ إلى ضرورة مراعاة الحالات الاجتماعية والنّفسيّة الخاصّة ببعض التّلاميذ (اليتم، البطالة، الأمّية، الاحتياجات الخاصّة)، ومعالجة ذلك نفسيّا وتربويّا، مثال: الرسول القدوة ـ صلى الله عليه و سلم ـ '' عاش يتيما وفقيرا وعمل راعيا، وقد كان رجلا أمينا و صادقا وراضيا. . .).

المراجع

1. منهج الطور الأوّل من التعليم الابتدائيّ، الوثائق المرافقة للموادّ الثلاث. وزارة التربية الوطنية.
2. دفتر الشروط البداغوجي.
3. اللغة العربية السنة الأولى من التعليم الابتدائي (الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ومنشورات دار الشهاب 2004).
4. النشرة الرّسميّة للتربية الوطنية. الدخول المدرسيّ 2014ـ2015. المديريّة الفرعيّة للتوثيق التّربويّ، مكتب النّشر، عدد خاصّ سبتمبر 2014.

5 . القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08 ـ 04 مؤرخ في 15 محرم 1429 الموافق 23 يناير 2008 .
6 . المرجعية العامة للمناهج ـ الدليل المنهجي لإعداد المناهج : اللجنة الوطنية للمناهج 2009 .
7 . سلسلة مدرستي للغة العربية (منشورات الشهاب 2005) .
8 . كتاب مدرسي : أقرأ وأتعلم من التعليم الأساسي(للمعهد التربوي الوطني 1988-1989) .
9 . نصوص مختارة (وزارة التربية الوطنية) .
10 . ديوان الشاعر محمد الأخضر السائحي .
11 . قصة معلمتي الفراشة (رابح خدوسي) .
12 . كتابي في التربية الإسلامية (وزارة الشؤون الدينية) .
13 . ديوان الأطفال (سليمان العيسى) .
14 . قصة معلمتي الفراشة . (رابح خدوسي) .
15 . كتابي في التربية الإسلامية . وزارة الشؤون الدينية .
16 . الرصيد اللغوي الوظيفي للمرحلة الأولى من التعليم الابتدائي . (اللجنة الدائمة للرصيد اللغوي)

مراجع مقترحة تقدّم للأستاذ إضافات معرفيّة في الموادّ الثّلاث

عنوان المرجع	اسم المؤلّف
1 . استراتيجيات التدريس في اللغة العربية	د. طه علي حسين الديلمي
2 . التقويم البيداغوجي : أشكاله ووسائله	محمد الطاهر وعلي
3 . المرجعيّة العامّة للمناهج	اللجنة الوطنيّة للمناهج
4 . اللغة العربية وآدابها	المعهد الوطنيّ لتكوين مستخدميّ التربية . الحراش
5 . النحو الواضح	علي الجارم
6 . مائة قصّة وقصّة لحلّ مشكلات الأولاد	صوفي كاركان . ترجمة عبير مندر ، فايد عبدوش ، ليديا طانيوس .
7 . التدريبات اللغويّة	عبد اللطيف أحمد الشويرف .
8 . دفاتر المعهد الوطني للبحث في التربية	المعهد الوطني للبحث في التربية
9 . النشرة الرسمية للتربية الوطنية	وزارة التربية الوطنيّة
10 . جامع الدروس العربية	مصطفى غلاييني
11 . المكتبة الشّاملة	مكتبة إلكترونيّة شاملة
12 . منهاج المسلم	أبوبكر جابر الجزائريّ
13 . رياض الصّالحين	الإمام النّوويّ
14 . صفوة التّفاسير	الشيخ الصّابوني
15 . التحرير والتنوير	الشيخ الطاهر بن عاشور
16 . الموطّأ	الإمام مالك (وشروحه)
17 . فقه السّيرة	د. سعيد رمضان البوطي
18 . أصول تدريس التربية الإسلامية	د. محمّد الزّحيلي
19 . الحاجات النّفسيّة للطّفل	د . مصطفى أبوالسّعد
20 . نصوص مختارة معتمدة	وزارة التربية الوطنيّة

ولا شكّ أنّ القرآن الكريم ثمّ الحديث النّبويّ الشّريف أول مرجع لتقويم اللّسان وتذوّق الأدب ، ثمّ كتب الأدب ودواوين الشعر عبر العصور .

وهذه الكتب مقترحة على سبيل المثال للأستاذ ولمكتبته الخاصّة ومكتبة المدرسة .

ويمكن للأستاذ أن يرغّب التلاميذ في مراجع مناسبة لهم، وتشجيعه على إنشاء مكتبة التّلميذ البيتيّة : مشروع مكتبتي ، وتحبيبهم في القراءة والبحث عن المعرفة النّافعة .

تكوين الأساتذة

هذه مواضيع جدير بمدارستها في مجالس التنسيق والندوات التربويّة والأيّام الدّراسيّة ، والخروج بتوصيّات عمليّة واضحة :

1. دراسة منهاج الجيل الثاني والوثيقة المرافقة ، وكتاب التّلميذ والدّليل .
2. التدريب على إعداد مقطع تعلّميّ .
3. الأخطاء اللغويّة الشائعة عند الأساتذة ، وكيفيّة تصحيحها .
4. القدرة على التحكّم شرط لنجاح الحصّة : لماذا؟ وكيف؟ (كيف يتحكّم الأستاذ في المادّة؟ في طرائق تدريسها؟ وفي تنظيم المشاركة؟ في زمن الحصّة؟ في تطبيق البرنامج؟ . . .)
5. الطّرائق النّشطة في تدريس اللغة العربيّة والتربية الإسلامية والتربية المدنية
6. التّدريب على الإدماج في الموادّ الثلاث .
7. وسائل الإيضاح والتكنولوجيا الحديثة : كيفيّة استعملها ؟
8. مخارج الحروف وصفات الحروف ، الإدغام ، التفخيم والترقيق (للأستاذ) .
9. أنماط النّصوص : الخصائص والمؤشّرات (عروض نظريّة وتطبيقات على نصوص الكتاب) .
10. فهم المنطوق وإنتاجه (دراسة علميّة انطلاقا من المنهاج والوثيقة المرافقة ونصوص الكتاب)
11. فهم المكتوب (دراسة علميّة انطلاقا من المنهاج والوثيقة المرافقة ونصوص الكتاب) .
12. عناصر أخرى مهمّة نحيل الأستاذ عليها في المنهاج والوثيقة المرافقة ، مثل : صعوبات تعلّم اللغة العربيّة وكيفيّة معالجتها ، الحجم الزمنيّ للأنشطة .

هذا ، وقد حاولنا أن نجعل هذا الكتاب كتابا معلّما ، عمليّا ، وظيفيّا ، يسهّل على المتعلّم التعامل معه والاستفادة ممّا يوفّره من سندات ثريّة ومعارف متنوّعة ، كما ييسّر على الأستاذ التخطيط لعمليّة تدريس محتوياته وأنشطته ، وبناء الوضعيّات ، انطلاقا من المنهاج والوثيقة المرافقة وتعليمات الجهات الوصيّة .

والأستاذ النّاجح يواصل دائما في تكوين ذاته وتطوير أدائه واستثمار خبرته ، بما يرقّيه إلى مستوى الأستاذ الرّساليّ والمربّي القدوة ، ، الّذي ينفع تلاميذه ، ويقدّم إضافة طيّبة للتربية الوطنيّة ، فيريح ضميره ويُرضي ربّه .

نصوص مقترحة للمطالعة والاستعمال عند الحاجة

لينَا والْـمَطَرُ

سَمعَتْ لَيْلَى قَطَرَاتِ الْمَطرِ تَنْقُرُ زُجَاجَ نَافِذَتِهَا فَسَأَلَتْ أُمَّهَا : مَاهَذَا يَا أُمِّي ؟

الْأُمّ: إِنَّهُ المَطَرُ فهُوَ الذِي يُبَلِّلُ الأَرْضَ فَيَخْضَرُّ الْعُشْبُ وَتَنْتَعِشُ الْكَائِنَاتُ .

لِينَا: أنَا أَكْرَهُ الْـمَطَرَ ، فَهُوَ يَحْجُبُ عَنا الشَمْسَ فَيَبْرُدُ الْجَوُ ، كَمَا أنَهُ يُبَلِلُ شَعْرِي وَ يُكَونُ الْبِرَكَ وَيَقْطَعُ الطُرُقَات .

الْأُمّ: لِـمَاذَا تَكْرَهِينَهُ إِنّنَا نَشْتَاقُ إِلَيْهِ حِينَ يَغِيبُ ؟ .

لِينَا: أنَا لَنْ أشْتَاقَ إِلَيْه .

– غَابَ الـمَطَرُ مُدّةً ، وَ انْقَطَعَ الْـمَاءُ عَنِ الْحَنَفِيَةِ ، وَحُرِمَتْ لِينَا مِنَ اللَعِبِ لأَنَهَا تَمْضِي مُعْظَمَ وَقْتِهَا فِي حَمْلِ دِلاءِ الْـمَاءِ مِنْ أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ .

لِينَا: لِـمَاذَا جَفَتْ مِيَاهُ الْحَنَفِيَاتِ يَا أمي ؟ .

الْأُمّ: لِأَنَّ الله حَبَسَ عَنّا مَاءَ السّحَابِ .

– حَزِنَتْ لِينَا كَثِيرًا وَتَوَسّلَت السّمَاءَ قَائِلَةً .

– أَيّتُهَا السّمَاءُ أمْطِرِي ، انْقُرِي نَافِذَتِي بَلّلِي شَعْرِي وَأَثْوَابِي .

– فَاسْتَجَابَ الْـمَطَرُ لِتَوَسُلاتِهَا ، فَبَدَأَ فِي الْهُطُولِ ، وَ انْتَعَشَتِ الْأرْضُ وَ الْكَائِنَاتُ وَتَدَفّقَ الْـمَاءُ فِي الْحَنَفِيّاتِ مِنْ جَدِيدٍ .

الطِّفْلُ وَالشّجَرَةُ

– أمْسَكَ الطّفْلُ مِقَصًا وَبَدَأ يَخْدِشُ جِذْعَ شَجَرَةٍ فَقَالَتْ لَهُ :

– أنت تؤلمني أيها الصغير ، أي . . . أي . . . .

رفع الطفل رأسه وقال لها: أنت شجرة ولا تحسين بالألم .

الشجرة: بل أنا كائن حي مثلك ، أتغذى وأرتوي وأتنفس وأحس بالألم مثلك .

الطفل: لكنك ثابتة لا تتحركين ولا تتنقلين ، أنت شجرة غير مثمرة لا تفيدين الناس بشيء .

غضبت الشجرة وقالت: كيف لا أنفعك !؟ .

فما سريرك ، ومكتبك وخزانة ملابسك وباب غرفتك ، وأقلامك ، وأوراقك إلا مني

– ندم الطفل على فعله ، ووعدها بأن يغرسها ويسقيها ويحافظ عليها .

" أحــب بيتــنا "

أنـــا احـب بيتــنا لأن فيـــه جـــدنا
و فيـــــه أمي و أبي وفيـــه أختي و أنــــا
و حــــوله حديـــقة أشجـــارها تظلـــــنا
و جـــــارنا نعـــــزه كـــأنــه أخ لــــنا
يـــا بيتـــنا يـــا بيتـــنا فيك السعــادة و الهــنا

" الأصـــــابع "

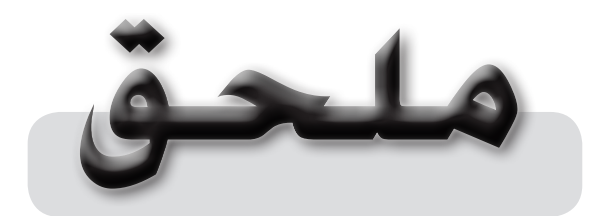
في راحــــتي النظيــــفة أصــــابع لطيفـــــة
اسم الصغيـــر الخنصـــر ثــــم يليــه البنصـــر
و أعـــرف الكتـــــابة بالوســـطى و السبــابة
و الاكبــــر الابهــــام و هـــو لـــها التـــمام

" الحواس الخمس "

عيــــناك و الاذنــــان و الانــــف و اللســـان
و اللمـــس بالبـــنان مــن أنعـــم الرحمـــان
هل يستطيـــع النـــاس إن غـــابت الحــــواس
أن يبصـــروا الاشيــاء و يسمعـــوا النـــداء
أو يعرفـــوا العبيـــر و الحــلو و المــــرير
فلتشـــكر الرحمــــان يــا ايـــها الانســـان

" بســـــم اللّه "

بســــــم اللــــــه بســـــم اللـــــه
مـــا أحـــــلاهـــا بســــم اللـــــه
بســــم اللـــــه أبـــــدا يـــــومي
و بـــها أدعـــــو عنـــــد النــــوم
بســــم اللـــــه آكـــــل ، اشــــرب
بســــم اللـــــه أخــــرج ألـــــعب


ملحق

عَائِلَتِي



أَحْمَدُ يُرَحِّبُ بِكُمْ

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

مَرْحَبًا بِكُمْ يَا أَصْدِقَائِي .

أَنَا اسْمِي أَحْمَدُ ، عُمْرِي سِتُّ سَنَوَاتٍ .

لِي أُخْتٌ صَغِيرَةٌ اسْمُهَا خَدِيجَة .

أَبِي نَجّارٌ وأُمِّي مَعَلِّمَةٌ .

أُحِبُّ وَالِدَيَّ وَأُطِيعُهُمَا .

أُمَارِسُ السِّبَاحَةَ وَأَهْوَى كُرَةَ القَدَمِ .



تَعَرَّفْ عَلَى عَائِلَتِي

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي غُرْفَتِي ، سَمِعْتُ طَرْقًا عَلَى الْبَابِ .

الضَّيْفُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ .

خَدِيجَةُ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ .

أَسْرَعْتُ لِأَرَى مَنْ فِي دَارِنَا .

صَدِيقِي بِلَال ! ؟ أَهْلًا ، تَفَضَّلْ إِلَى غُرْفَةِ الْجُلُوسِ ، ذَاكَ أَبِي وَهَذِهِ أُمِّي ، وَتِلْكَ أُخْتِي الصَّغِيرَةُ خَدِيجَة ، هِيَ بَيْنَ جَدِّي وَجَدَّتِي .

3 فِي مَنْزِلِنَا

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

أَحْضَرَتِ الْأُمُّ الطَّعَامَ مِنَ الْمَطْبَخِ ، وَقَالَتْ : الطَّعَامُ جاهِزٌ ، هَيَّا إِلَى الأَكْلِ .

خَدِيجَةُ : أَحْمَدُ يَغْسِلُ يَدَيْهِ فِي الْحَمَّام .

سَأُنَادِي جَدِّي وَجَدَّتِي ، هُمَا فِي غُرْفَةِ الْجُلُوسِ .

الْأُمُّ: لَا تَنْسَيْ أَبَاكِ ، هُوَ فِي غُرْفَةِ النَّوْمِ .



الْعَائِلَةُ مُجْتَمِعَةٌ

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

رَتَّبَتْ خَدِيجَةُ الْمَائِدَةَ ، فَوَضَعَتِ الصُّحُونَ وَبِجَانِبِ كُلِّ صَحْنٍ كُوبًا وَمِلْعَقَةً .

قَالَ أَحْمَدُ: هَلْ نَبْدَأُ الْأَكْلَ يَا أُمِّي ، أَنَا جَوْعَانُ؟

قَالَتِ الْأُمُّ : نَنْتَظِرُ قَلِيلاً حَتَّى يَحْضُرَ أَبُوكَ .

دَخَلَ الْأَبُ حامِلًا كِيسًا مِنَ الْفَوَاكِه وَقُفَّةً مِنَ الْخُضَرِ ـ وَهُوَ يَبْتَسِمُ ـ قَالَتْ خَدِيجَةُ : كُنَّا فِي انْتِظَارِكَ يَا أَبِي لِتَتَنَاوَلَ مَعَنَا وَجْبَةَ الْغَدَاءِ .

الْأَبُ: شُكْرًا لَكِ يَا بُنَيَّتِي ، تَفَضَّلُوا ، بِاسْمِ اللهِ .

الْمَدْرَسَة



أَحْمَدُ فِي الْمَدْرَسَةِ

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

دخلْنا ساحة المدرسة ، رحّب بنا المدير ، وقفنا نردّد النشيد الوطني والعلم يرفرف عاليا ، ثم فَتَحَتِ الْمُعَلِّمَةُ بَابَ الْقِسْمِ ، وَدَخَلْنَا بِهُدُوءٍ .

قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَنَا مُعَلِّمَتُكُمْ ، مَرْحَبًا بِكُمْ اِسمي بشرى . مَنْ يُعَرِّفُنِي بِنَفْسِه؟

أَحْمَدُ : أَنَا . . . أَنَا اسْمِي أَحْمَدُ .

بِلاَلٌ : وَأَنَا اسْمِي بِلاَلٌ .

هُدَى : وَأَنَا أُدْعَى هُدَى .

الْمُعَلِّمَةُ : شُكْرًا لَكُمْ يَا أَبْنَائِي .

خُذُوا هَذِهِ الْوَرَقَةَ وَأَحْضِرُوا مَا كُتِبَ فِيهَا غَدًا .



فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

دَقَّ الْجَرَسُ .

فخَرَجْنَا إِلَى السَّاحَةِ لِنَسْتَرِيحَ . تعالوا لنلعب لعبة الغمّيضة .

رَفَعَ بِلاَلٌ رَأْسَهُ وَقَالَ : مَا أَجْمَلَ الْعَلَمَ الْوَطَنِيَّ !

أَحْمَدُ : أَنَا تُعْجِبُنِي أَلْوَانُهُ الثَّلاَثَةُ .

الْمُعَلِّمَةُ : بِفَضْلِ اللهِ ، ثُمَّ بِتَضْحِيَةِ الشُّهَدَاءِ ، عَلَمُنَا يُرَفْرِفُ فِي كُلِّ مَكَانٍ .

3

أَدَواتِي الْمَدْرَسِيَّةُ

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

وَقَفَتِ الْمُعَلِّمَةُ عَلَى الْمِصْطَبَةِ ، وَقَالَتْ :

أَخْرِجُوا أَدَوَاتِكُمْ ، وَضَعُوهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ .

وَضَعَ أَحْمَدُ أَدَوَاتِه ، وَقَالَ :

عِنْدِي كُرَّاسٌ ، لَوْحَةٌ ، وَأَقْلَامٌ مُلَوَّنَةٌ وَمِبْرَاةٌ .

بِلَالٌ: أَنَا لَيْسَ لِي أَقْلَامٌ مُلَوَّنَةٌ .

الْمُعَلِّمَةُ : لَا نَحْتَاجُ إِلَيْهَا الْيَوْمَ ، أَحْضِرْهَا مَعَكَ غَدًا .

هُدَى: الْحَمْدُ لِلهِ ، لَقَدْ أَحْضَرْتُ كُلَّ أَدَوَاتِي .

الْمِحْوَرُ : الْحَيُّ وَالْقَرْيَةُ



فِي الْقَرْيَةِ

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

ذَاتَ يَوْمٍ حَدَّثَنِي جَدِّي عَنِ الْقَرْيَةِ فَقَالَ : الْقَرْيَةُ جَمِيلَةٌ ، والحياة هادئة ، هَوَاؤُهَا نقي ، أُنَاسُهَا طَيِّبُونَ ، تَسُودُ بَيْنَهُمُ الْمَحَبَّةُ وَالِاحْتِرَامُ وَالصِّدْقُ فِي الْكَلَامِ .

شَوَّقَنِي جَدِّي كَثِيرًا لِرُؤْيَتِهَا ، فَطَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَأْخُذَنِي إِلَيْهَا ، فَوَجَدْتُهَا أَجْمَلَ مِمَّا تَخَيَّلْتُ : الْبُيُوتُ قَلِيلَةٌ وَمُتَفَرِّقَةٌ ، الْمَزَارِعُ وَاسِعَةٌ ، وَالْأَغْنَامُ تَسْرَحُ فِي الْمَرَاعِي الْخَضْرَاءِ .

فِي الْقَرْيَةِ لَا يُوجَدُ ازْدِحَامٌ وَلَا ضَجِيجُ السَّيَّارَاتِ ، وَفِيهَا يَنْعَمُ النَّاسُ بِالرَّاحَةِ وَالِاطْمِئْنَانِ .

2

مـدينَـتُـنَـــا

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

مَدِينَتُنَا جَمِيلَةٌ، شَوَارِعُهَا وَاسِعَةٌ، بِنَايَاتُهَا عَالِيَةٌ، الأضواء تنير واجهات المحلّات التجارية، حَرَكَةُ النَّاسِ لَا تكَادُ تَنْقَطِعُ لَيْلًا وَلَا نَهارًا. كَمَا يُوجَدُ بِهَا الْكَثِيرُ مِنْ مَرَافِقِ الْحَيَاةِ: الْمَدَارِسُ وَالْجَامِعَاتُ وَالْمُسْتَشْفَيَاتُ.

تَكْثُرُ فِي مَدِينَتِنَا وَسَائِلُ النَّقْلِ الْمُخْتَلِفَةُ الَّتِي تُصْدِرُ ضَجِيجًا وَتُسَبِّبُ ازْدِحَامًا.

مررنا بحديقة التسلية حيث المِسَاحَاتُ الخَضْرَاءُ، التي يَقْضِي فِيهَا النَّاسُ أَوْقَاتَ فَرَاغِهِمْ، رَغْبَةً فِي الرَّاحَةِ وَالِاسْتِجْمَامِ.

3

فِي الْحَقْلِ

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

فِي عُطْلَةِ نِهَايَةِ الْأُسْبُوعِ زُرْتُ جَدِّي الَّذِي يسكن فِي أسفل جَبَلٍ، حَيْثُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَالْهَوَاءُ الْمُنْعِشُ وَالْأَعْشَابُ الْخَضْرَاءُ، فَوَجَدْتُهُ فِي الْحَقْلِ وَبِيَدِهِ فَسَائِلُ، وَبِجَانِبِهِ فَأْسٌ وَرَفْشٌ وَمِرَشٌّ.

قُلْتُ لَهُ: هَلْ أُسَاعِدُكَ يَا جَدِّي؟ فَابْتَسَمَ، وَقَالَ: أَنَا سَأَغْرِسُ هَذِهِ الفسائل الطريّة، وَأَنْت ستَسْقيهَا بالمرش... وَإِذَا بِيَ أَنْجَذِبُ إِلَى شُجَيْرَةٍ صَغِيرَةٍ، يَا لَجَمَالِهَا!

ضمّني جدّي إليه، وَقَالَ: إِنَّهَا شَجَرَةُ الرُّمَّانِ، هِيَ لَكَ. فَرِحْتُ بِهَا كَثِيرًا، وَعَزَمتُ أَنْ أَغْرِسَهَا أَمَامَ مَنْزِلِنَا لِنَتَمَتَّعَ بِظِلِّهَا وَجَمَالِهَا وَثِمَارِهَا.

الرِّيَّاضَةُ وَالتَّسْلِيَّةُ



فِي مَعْرَضِ الْكِتَابِ

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

أَخَذَنَا أَبِي فِي جولة لِزِيَارَةِ مَعْرَضِ الْكِتَابِ الَّذِي يُقَامُ فِي الْجَزَائِرِ الْعَاصِمَةِ .

خَدِيجَةُ: فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ ! سأشتري قصّة النملة والصرصور .

أَحْمَدُ: وأنا سَأَشْتَرِي كِتَابًا في الرياضيات وكتاب في الرياضة ، بَلْ كِتَابَيْن !

الأَبُ: خُذْ هَذَا الكِتَابَ يَا أَحْمَدُ ، إِنَّهُ يَتَحَدَّثُ عَنِ الطَّهَارَةِ .

أَحْمَدُ: أُمِّي دَائِمًا تُرَدِّدُ : كُنْ نَظِيفَ الْجِسْمِ تَنَلْ مَحَبَّةَ اللهِ وَمَحَبَّةَ النَّاسِ .



مُبَارَاةٌ فِي كُرَةِ الْقَدَمِ

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

نَظَّمَتْ مَدْرَسَتُنَا مبارةً فِي كُرَةِ الْقَدَمِ بَيْنَ الأَقْسَام .

ذَهَبَ أَحْمَدُ مَعَ أَصْدِقَائِه إِلَى الْمَلْعَبِ رُفْقَةَ الأُسْتَاذِ . وكان كل فريق يتكوّن من ستة لاعبين .

وَبَعْدَ الاِسْتِمَاعِ لِلنَّشِيدِ الْوَطَنِيّ ، أَخَذَ كُلُّ لاَعِبٍ مَكَانَهُ ، وَضَعَ الْحَكَمُ الْكُرَةَ وَسَطَ الْمَلْعَبِ ، وَأَعْلَنَ بِدَايَةَ الْمُبَارَاةِ .

بَدَأَ اللاَّعِبُونَ يَجْرُونَ وَرَاءَ الْكُرَةِ . رَأَى بِلاَلٌ أَحْمَدَ أَمَامَهُ ، فَصَوَّبَ الْكُرَةَ نَحْوَهُ . أَخَذَ أَحْمَدُ الْكُرَةَ ، ثُمَّ رَكَلَهَا رَكْلَةً صَارُوخِيَّةً ، فَتَصَدَّى لَهَا الْحَارِسُ .

بِلاَلٌ: آهٍ ! خَسَارَةٌ ، كِدْتَ تُسَجِّلُ هَدَفًا لَوْ لاَ مَهَارَةُ الْحَارِسِ .

3 أَنــواعُ الرِّيَّــاضَةِ

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

شَغَّلَ الْأَبُ التِّلْفَازَ ، وَأَخَذَ يُشَاهِدُ بَعْضَ الْمَـحطَّاتِ الْفَضَائِيَّةِ .

ظهر على الشاشة فلم مرعب . خاف أحمد وطلب من أبيه أن يغيّره .

أَحْمَدُ: هَلْ تَأْذَنُ لِي يَا أَبِي أَنْ أُشَاهِدَ بَرْنَامَجًا فِي الرِّيَّاضَةِ؟

الأَبُ: أَجَلْ ، تَفَضَّلْ يَا بُنَيَّ .

أَحْمَدُ: أَتَذْكُرُ يَا أَبِي صَدِيقِي حُسَامًا؟ هُوَ يُمَارِسُ رِيَّاضَةَ رُكُوبِ الدَّرَّاجَةِ ، أَمَّا أُخْتُهُ هُدَى فَهِيَ تَلْعَبُ كُرَةَ السَّلَّةِ .

وَأَمَّا أَصْدِقَائِي الآخَرُون فَهُمْ أَعْضَاءٌ فِي الْفَرِيقِ المَحَلِّيِّ لِكُرَةِ القَدَمِ .

الأَبُ: وَأَنَا أُشَجِّعُكَ أَنْ لَا تَتْرُكَ مُمَارَسَةَ السِّبَاحَةِ ، فَإِنَّهَا رِيَّاضَةٌ مُفِيدَةٌ لِلْجِسْمِ وَالْعَقْلِ مَعًا .

الْبِيئَةُ وَالطَّبِيعَةُ

1 بِلَادُنَا الْجَمِيلَةُ

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

بِمُنَاسَبَةِ عِيدِ الشَّجَرَةِ، ارْتَدَى التَّلَامِيذُ ثيابا بِأَلْوَانِ الْعَلَمِ الْوَطَنِيِّ، أَبْيَضَ وَأَحْمَرَ وَأَخْضَرَ. صَعَدَ أَحْمَدُ عَلَى الْمِصْطَبَةِ، وَقَالَ: أَنَا الْجَزَائِرُ، بَحْرِي جَمِيلٌ، وَأَشْجَارِي عَالِيَّةٌ .

هُـدَى: أَنَا الْجَزَائِرُ، صَحْرَائِي وَاسِعَةٌ ، وَجِبَالِي شَامِخَةٌ شَاهِقَةٌ .

فَـاطِمَةُ: أَنَا بِنْتُ الْجَزَائِرِ، فَلْنُحَافِظْ عَلَيْهَا نَظِيفَةً جمِيلَةً، نَغْرِسُ الْأَشْجَارَ، نُزَيِّنُ الْمُحِيطَ ، وَنُبعِدُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ .

التَّلَامِيذُ: يَا رَبَّنَا احْفَظْهَا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ .

تَحْيَا الْجَزَائِرُ، تَحْيَا الْجزائِرُ، تَحْيَا الْجَزَائِرُ .



جَوْلَـةٌ ممتعة

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

خَرَجَت الْعَائلةُ فِي نُزْهَة .

خَديجَةُ : اُنْظُرْ يَا أَحْمَدُ ، أَشْجَارُ الصَّنَوْبَر عَلَى الْيَمين وَأَشْجَارُ الصَّفْصَاف عَلَى الْيَسَارِ .

أَحْمَدُ : مَا أَجْمَلَ مَنْظَرَ الطُّيُور وَهِيَ تَحُطُّ وَتَطِيرُ فَوْقَ الْأَغْصَانِ !

خَديجَةُ : وَتِلْكَ الأَرَانِبُ تَقْفِزُ هُنَا وَهُنَاكَ ، كَمْ هِيَ سَرِيعَةٌ !

أَحْمَدُ : هُنَاكَ عُصْفُورٌ عَلَى الْأَرْض ! رُبَّمَا هُوَ مُصَابٌ !

الْأَبُ : احْمِلْهُ برِفْق يَا بُنَيّ ، سَنَأْخُذُهُ مَعَنَا إِلَى الْمَنْزِلِ .

خَديجَةُ : نُعَالِجُهُ وَنَحْتَفِظُ به .

الْأُمُّ : أَحْسَنْتُمْ ، فَقَدْ أَوْصَانَا الرَّسُولُ الكَرِيمُ بالرِّفْق بالْحَيَوَانِ .

بِلَالٌ: آهٍ ! خَسَارَةٌ ، كِدْتَ تُسَجِّلُ هَدَفًا لَوْ لَا مَهَارَةُ الْحَارِسِ .



فِي حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

أَطَلَّتْ خَدِيجَةُ مِنَ النَّافِذَة ، وَقَالَتْ : هَا قَدْ تَفَتَّحَتْ أَزْهَارُ حَدِيقَتِنَا ، وَصَنَعَتْ لَوْحَةً جَمِيلَةَ الأَلْوَانِ ، الأَحْمَرِ وَالأَصْفَرِ وَالأَبْيَضِ .

أَحْمَدُ : كَمَا زَادَهَا جَمَالاً لَوْنُ الْفَرَاشَاتِ الْمُزَرْكَشَة ، وَهَاهِيَ النَّحْلَةُ تَنْتَقِلُ مِنْ زَهْرَةٍ إِلَى أُخْرَى لِتَمْتَصَّ رَحِيقَهَا وَتَصْنَعَ مِنْهُ عَسَلاً شَهِيًّا .

خَدِيجَةُ : يَا لَلرَّوْعَة ! حَتَّى شَجَرَةُ اللَّيْمُونِ الَّتِي غَرَسْتَهَا فِي الْعَامِ الْمَاضِي قَدِ اخْضَرَّتْ أَغْصَانُهَا ، فَمَا أَجْمَلَ فَصْلَ الرَّبِيعِ !

أَحْمَدُ : أنت ياخديجة لك الفضل في ذلك .

ما أجمل فصل الربيع !

التَّغْذِيَةُ وَالصِّحَّةُ



الْفَحْصُ الطِّبِّيُّ

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

رجع أحمدُ منَ الْمدرسة عند الظُّهر فرحا، وقال لأمّه: لقد زارَنا الطَّبيبُ الْيوم، ولمّا جاء دوْري دخلتُ الْغُرفةَ، فقاستِ الممرّضَةُ طُولي ووَزْني، وفحصَ الطّبيبُ حَلْقي وأُذُنَيّ وأسناني، وتَسمّع إلى دقّات قلبي، وقال: ثَوبُك نظيف و بدنُك مُعافــى.

وحينَ انْتهى من عمله، جمعَنا في القسم وقال لنا: أتَعرِفون كيف نُحافظُ على صحّة الأجسام؟ ثمّ واصل كلامَه قائلا:

بتغيير ثياب المدرسة إذا رجعتم إلى الدار، وغسلِ الأيْدي بالماء والصّابون قبل الأكل، وتنظيفِ الأسنَانِ كلّ صباح وكلّ مساء بالفُرشاةِ ومعجونِ الأسنان.

قال أحمد: عرفتُ الآن يا أمّي لماذا نَقومُ بتلك الأعمالِ يوميًّا.

ضَمّت الْأمُّ ابْنَها إليها وقالتْ: الحمد لله... اِبني نظيفُ الثيابِ ومعافَـى الجسد، ومُطيعٌ لأوامرِ والديْه ومعلّمتِه.



الْغِذَاءُ الصِّحِّيُّ

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

عُدْتُ إِلَى الْبَيْت، فوجدتُ كُلَّ شَيْءٍ نَظِيفًا وَمُنَظَّمًا، لِأَنَّ خَالِي سَيَزُورُنَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ. حَضَّرَتْ أُمِّي كُسْكُسًا بِاللَّحم وَالْخُضَر.

أَحْمَدُ: اللَّحْمُ لَذيذٌ وَلَكِنِّي لاَ أُحِبُّ الْـخُضَرَ.

الْأُمُّ: هِيَ مُفيدَةٌ لِـجِسْمِكَ وَلاَ بُدَّ مِنْ تَناوُلِهَا يَا بُنَيَّ.

وَقَالَتْ لِخَدِيجَةَ: اِغْسِلِي الْفَوَاكِهَ، وَضَعِيهَا فِي السَّلَّةِ.

أَحْمَدُ: أَنَا مَسْرُورٌ جدًّا بِقُدُومِ ابْنِ خَالِي، سَأُخْرِجُ لُعْبَةَ الشَّطْرَنْجِ الَّتِي اِشْتَرَيْتُهَا مِنْ مَعْرَضِ الْكِتَابِ.

لَعِبَ أَحْمَدُ مَعَ ابْنِ خَالِهِ حَتَّى صَارَ مُتْعَبًا، ثُمَّ انْصَرَفَ قَائِلًا: تُصْبِحُونَ عَلَى خَيْرٍ.

3
أُحافِظُ عَلَى أَسْنانِي

فَهْمُ الْمَنْطُوق

دَعانِي صَدِيقِي بِلَالٌ إِلَى مَنْزِلِه، وَأَخْرَجَ لَوْحَتَهُ الرَّقْمِيَّةَ الْجَدِيدَةَ، وَأَخَذْنَا نَلْعَبُ مَعًا.

لَمْ يَمْضِ وَقْتٌ طَوِيلٌ حَتَّى دَخَلَتِ الْأُمُّ وَهِيَ تَحْمِلُ حَلَوِيَّاتٍ وَكُوبَيْنِ مِنَ الْحَلِيبِ، وَضَعَتِ الصِّينِيَّةَ فَوْقَ الطَّاوِلَةِ، وَقَالَتْ: تَفَضَّلَا، الْحَلِيبُ مُفِيدٌ لِلصِّحَّةِ، وَلَكِنْ لَا تُكْثِرَا مِنَ الْحَلَوِيَّاتِ وَالشُّكُولَاطَةِ، فَإِنَّهَا تُسَبِّبُ تَسَوُّسَ الْأَسْنَانِ.

أَحْمَدُ: شُكْرًا يَا خَالَتِي، لَنْ نُكْثِرَ مِنْهَا، وَسَنَغْسِلُ أَيْدِيَنَا وَأَسْنَانَنَا بَعْدَ الْأَكْلِ.

بِلَالٌ: لَقَدْ تَعَلَّمْنَا فِي الْمَدْرَسَةِ: "الْوِقَايَةُ خَيْرٌ مِنَ الْعِلَاجِ".

التَّوَاصُلُ



مَا أَعْجَبَ الْحَاسُوبَ!

أَقْــــرَأُ

حَمَلْتُ صُورَتِي الشَّمْسِيَّةَ، وَتَوَجَّهْتُ إِلَى مَكْتَبِ الْمُدِيرِ. قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ طَرَقْتُ الْبَابَ، ثُمَّ أَلْقَيْتُ التَّحِيَّةَ، وَقُلْتُ:

أُرِيدُ بِطَاقَةً لِلْمَكْتَبَةِ يَا سَيِّدِي.

اِطَّلَعَ الْمُدِيرُ عَلَى بِطَاقَتِي الْمَدْرَسِيَّةِ، وَأَخَذَ الصُّورَةَ، ضَغَطَ بِالْفَأْرَةِ عَلَى شَاشَةِ الْحَاسُوبِ، شَغَّلَ الطَّابِعَةَ، وَفِي ثَوَانٍ قَالَ: هَاهِيَ بِطَاقَتُكَ يَا أَحْمَدُ، إِنَّهُ عَمَلٌ سَهْلٌ وَلَيْسَ صَعْبًا. شَكَرْتُ الْمُدِيرَ، وَانْصَرَفْتُ فَرِحًا مَسْرُورًا مُتَمَنِّيًا أَنْ أَكُونَ مُهَنْدِسًا بَارِعًا فِي الْإِعْلَامِ الْآلِيِّ.

2 عَوْدَةُ أَبي مِنَ السَّفَرِ

أَقْـــرَأُ

الْأُمُّ : خديجة ! أحمد ! غدًا سيعود أبوكما من السّفر .

لَقَدْ وَصَلَتْني رِسَالَةٌ قَصِيرَةٌ عَبْرَ الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ .

خَدِيجَةُ: متى سَتَصِلُ الطَّائِرَةُ ؟ أَنَا مُشْتَاقَةٌ إِلَيْهِ كَثِيرًا !

الْأُمُّ: سَنَعْرِفُ ذَلِكَ عَبْرَ شَبَكَةِ الْأَنْتَرْنِيت .

أَحْمَدُ: سَوْفَ نَنْتَظِرُهُ فِي الْمَطَارِ ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ يَا أُمِّي ؟

دَخَلْنَا الْمَطَارَ ، فَلَمَحْنَا أَبِي مِنْ بَعِيدٍ ، يَجُرُّ حَقِيبَةً كَبِيرَةً ، تسابقنا إِلَيْهِ وقلنا له : الْحَمْدُ لِلهِ عَلَى السلامة يَا أَبِي الْعَزِيزَ .



التّلْفَازُ

أَقْـــرَأُ

التِّلْفَازُ . . وَمَنْ لَا يَعْرِفُ التِّلْفَازَ؟

وَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ نَعِيشَ دُونَ تِلْفَازٍ؟

إِنَّهُ ذَلِكَ الْجِهَازُ السَّمْعِيُّ الْبَصَرِيُّ الَّذِي يَحْكِي لَنَا قِصَصًا ، يُظْهِرُ لَنَا صُوَرًا ، يُسْمِعُنَا أَجْمَلَ الْأَصْوَاتِ ، وَيُرِينَا أَجْمَلَ الْأَلْوَانِ . نَضْغَطُ عَلَى الزِّرّ ، يَشْتَغِلُ ، فَنُشَاهِدُ الرُّسُومَ الْمُتَحَرِّكَةَ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمُتَنَوِّعَةَ ، وَالْمُقَابَلَاتِ الرِّيَاضِيَّةَ ، فَيَأْخُذُنَا كَمَا فِي الْأَحْلَامِ .

وَلَكِنْ لَا تَتْرُكُوا التِّلْفَازَ يَمْنَعُكُمْ من التَّسْلِيَةِ وَاللَّعِبِ وَمُمارَسَةِ الرِّيَاضَةِ وَيُشْغِلُكُمْ عَنِ الدِّرَاسَةِ ، وَيُبْعِدُكُمْ عَنِ النَّجَاحِ وَيَحْرِمُكُمْ مِنْ جَلْسَةٍ مُمْتِعَةٍ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ .

المَوْرُوثُ الحَضَارِيُّ

1

أَوَّلُ يَوْمٍ فِي رَمَضَانَ

أَقْــــرَأُ

دعتْ أمّي خالتي وعمّتي لمشاركتنا مائدةَ الْإفطارِ في رمضانَ. كنتُ أَشْعرُ بارْتخاء في أطرافي وجفاف في حَلْقي، وبَدا ليَ الْيومَ طَويلا جدّا، أَدخلُ المْطبخَ وأخرجُ لَعلّي أفوزُ بقَليلٍ منَ الماء أو الخُبزِ اليابس. غيرَ أنّ أمّي تقولُ لي في كلّ مرّة: لم يبقَ الكثيرُ يا حبيبي.

حضّرتْ جدَّتي كأسَ «الشَّرْبات» من الماء وماء الزّهر، وقليلًا منَ القَرْفة، وشرائحَ دائريةً منَ الليمون والسكّر. وحين أذّنَ الْمؤذّنُ، وقالتْ: زَغْرِدْنَ أيّتُها النِّسوة.. لقد صارَ حفيدي اليوم رجلا.

أمّا أنا، فقد كنتُ أَرْمي يَدي يمينًا ويسارًا أَتَذوّق مِن كلّ الْأطباق، إلى أن قال لي أبي: «الطّعام كثير»... كُلْ بيمينِك وبهدوء وممّا يَليك.

2

عِيدُ الْأَضْحَى

أَقْــــرَأُ

بَعْد صلاةِ الْعيد، وقفَ الأبُ في ساحةِ المنزلِ يَشحذُ سِكّينًا. أَمْسَكَ الْكبشَ من قَرنَيْه وظهرِه، ووضعه على جنبه، باتّجاه القبلة.

ساعدَه جيراننا في ربطِ أرجلِه، ثم سمّى اللهَ وكبّر، ودعا اللهَ أن يتقبّلَه منّا، وذبحه.

تَعاون الجميعُ على سلخه وغسلِ زوائده.

بدأتْ رائحةُ الشِّواء الشّهيّةُ تتصاعَد، والْكُلُّ يُحرّكُ شفتيْه «أَمْ مْ مْ»، ما أطيبَ رائحةَ الشِّواءِ!

يسأل الأبناءُ أمّهم: متى يَحضرُ الطّعام يا أمّي؟

أجابت: لا تقلقوا... سيحضرُ بعد حين.

مددتُ يدي إلى الصّحن متلهّفا وأمسكت بقطعةٍ منَ الكبد، آآآي! أحرقتني!

ضحكتْ أمّي وقالت: هذا جزاءُ مَن لا يَصْبِرُ.

3

عِيدُ الاِسْتِقْلاَلِ

أَقْـــرَأُ

ذَهَبَ أَحْمَدُ رُفْقَةَ جَدِّهِ إِلَى مُتْحَفِ الْمُجَاهِدِ ، فَرَآهُ يَبْكِي ، سَأَلَهُ : مَا يُبْكِيكَ يَا جَدِّي؟

الْجَدُّ: لَقَدْ تَذَكَّرْتُ يَا بُنَيَّ رِفَاقِي الشُّهَدَاءَ الَّذِينَ ضَحَّوْا بِأَنْفُسِهِمْ لِنَنْعَمَ نَحْنُ الْيَوْمَ بِالْحُرِّيَّةِ .

أَحْمَدُ: وَمَا مَعْنَى الْحُرِّيَّةِ يَا جَدِّي؟

الْجَدُّ: الْحُرِّيَّةُ يَا أَحْمَدُ هِيَ أَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، لِيُصْبِحَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ رَجُلاً مُتَعَلِّمًا ، وَأَنْ يُنْشِدَ نَشِيدَ بِلاَدِهِ ، وَيَرْفَعَ عَلَمَ وَطَنِهِ ، دُونَ خَوْفٍ .

ثُمَّ تَنَهَّدَ وَقَالَ : إِيـهِ يَا أَحْمَدُ ! لَقَدْ ضَحَّى الشَّعْبُ كَثِيرًا مِنْ أَجْلِ الْجَزَائِرِ الْحَبِيبَةِ .

أَحْمَدُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنَّنَا نَعِيشُ فرحة الاِسْتِقْلاَلُ .

سَنُحَافِظُ عَلَى وَطَنِنَا ، وَنَتَذَكَّرُ فَضْلَ الشُّهَدَاءِ ، رَحِمَهُمُ اللهُ .